



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4687

التاريخ : الخميس 2018/7/12

الفبر الرئيسي



مجلس الشيوخ الإيرلندي يحظر
بيع أو استيراد منتجات
المستعمرات الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين



وزير إسرائيلي: سنعود قريباً لسياسة الاغتيالات في غزة
حماس: الحكومة والسلطة تتواطآن مع الخطوات الأمريكية الإسرائيلية لتنفيذ صفقة القرن
الاحتلال يغلق الخان الأحمر بالمكعبات الإسمنتية ويمنع وصول قناصل للمنطقة
الجيش الإسرائيلي يؤكد قصف ثلاثة مواقع عسكرية سورية
وزيرة سورية: ملف اللاجئين الفلسطينيين في سورية من أهم أولويات الحكومة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عباس يقرر تكريم أسرى قضوا في السجون قبل 38 عاماً
3.	غزة: وزارة الزراعة توقف استيراد الفاكهة الإسرائيلية رداً على منع تصدير بضائع القطاع
4.	الحكومة الفلسطينية تقرر إحداث هيئة محلية باسم قرية الخان الأحمر
5.	ادعيس: أرضنا جزء من عقيدتنا ولن نتخلى عنها
6.	الهباش يعين مأذوناً شرعياً دائماً في الخان الأحمر
7.	"الخارجية الفلسطينية" تدعو الجناية الدولية للتحرك إثر اعتراف "إسرائيل" بتمويل الاستيطان
8.	عريقات يشيد بقانون إيرلندي يحظر استيراد وبيع بضائع المستعمرات
9.	أبو هولي يطالب "الأونروا" بالتراجع عن إجراءاتها التدبيرية التي تستهدف برنامج الطوارئ
10.	الأحمد: وفد منظمة التحرير في سورية يهدف إلى الاطمئنان على أهلنا في المخيمات
المقاومة:	
11.	حماس: الحكومة والسلطة تتواطآن مع الخطوات الأمريكية الإسرائيلية لتنفيذ صفقة القرن
12.	الزهار: لا نستطيع دفع ثمن سياسي مقابل تخفيف معاناة غزة
13.	حماس تعلن وصول وفد قيادي لمصر بقيادة العاروري
14.	مبادرة "إنقاذ وطني" لإنهاء الانقسام وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس الشراكة
15.	"الشرق الأوسط": ورقة "أسس وضوابط" لحل أزمة فتح - حماس في لبنان
16.	"فتح" ترحب بالقرار الإيرلندي وسم منتجات المستعمرات
17.	وفد من "الشعبية" يصل موسكو
18.	"ثوري فتح" يقرر عقد جلسته في قرية الخان الأحمر دعماً لصمود أهلها
19.	"كتلة بيرزيت" تواصل اعتصامها لليوم التاسع و"إسلامية" النجاح تجمد عضويتها في اتحاد الطلبة
20.	الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً بتهمة المقاومة ويصادر أموالاً ويستولي على أسلحة
الكيان الإسرائيلي:	
21.	نتنياهو لبوتين: لن نهدد استقرار الأسد مقابل إخراج الإيرانيين
22.	وزير إسرائيلي: سنعود قريباً لسياسة الاغتيالات في غزة
23.	وسائل إعلام عبرية: 30 حريقاً بالونات العودة في مستعمرات "غلاف غزة"
24.	قانون القومية يحول "إسرائيل" لـ"دولة أبرتهيد" من دون مساحيق
25.	"إسرائيل" تسقط طائرة "درون" قادمة من سورية
الأرض، الشعب:	
26.	الاحتلال يغلق الخان الأحمر بالمكعبات الإسمنتية ويمنع وصول قناصل للمنطقة
27.	مئات المستوطنين يقتحمون مقامات دينية بعورتا جنوب نابلس
28.	الاحتلال يصادر مساكن ويزيل مدرسة في الخليل

20	29.	أكاديميو فلسطين 48 يعانون من بطالة عالية وتدني رواتب
21	30.	هآرتس: "إسرائيل" تنوي هدم الخان الأحمر خلال أيام
21	31.	الإحصاء: 4.78 مليون فلسطيني بالضفة وغزة
22	32.	قوات الاحتلال تعتقل 19 مواطناً من الضفة
22	33.	جامعتا القدس وهارفارد توقعان اتفاقية تعاون الأولى من نوعها في فلسطين
23	34.	لبنان: معهد سبيلين المهني يخرج 376 طالباً
		<u>عربي، إسلامي:</u>
23	35.	الجيش الإسرائيلي يؤكد قصف ثلاثة مواقع عسكرية سورية
24	36.	وزيرة سورية: ملف اللاجئين الفلسطينيين في سورية من أهم أولويات الحكومة
25	37.	رفض استئناف النيابة العسكرية على قرار الإفراج عن مواطنة تركية
25	38.	تركيا: اعتقال "الداعية" الجدلي هارون يحيى المتهم بـ"العمالة" للموساد
		<u>دولي:</u>
26	39.	"الأونروا" تنفي نيتها وقف رواتب موظفيها
26	40.	دعم دولي لخطة ملادينوف حول غزة
27	41.	اتصالات روسية مع فصائل فلسطينية تستبق زيارتي نتنياهو وعباس لموسكو
28	42.	مسؤول دولي يؤكد فشل المخطط الأمريكي الذي كان يهدف إلى "تصفية" الأونروا
		<u>حوارات ومقالات</u>
28	43.	الموقف الإسرائيلي من دعوات مصر لاستئناف المصالحة... د. عدنان أبو عامر
30	44.	غزة وصفقة القرن... إياد خالد الشوريجي
31	45.	سورية وإيران و "صفقة القرن" في اختبار قمة هلسنكي... عبد الوهاب بدرخان
34	46.	إسرائيل تسعى لنقل المسؤولية عن غزة إلى مصر... أليكس فيشمان
36	47.	تشديد الحصار على غزة: إحباط في إسرائيل جرّاء الطائرات الورقية الحارقة... عاموس هرتيل
38		<u>كاريكاتير:</u>

1. مجلس الشيوخ الإيرلندي يحظر بيع أو استيراد منتجات المستعمرات الإسرائيلية

ذكرت الأيام، رام الله، 218/7/12، من دبلن، عن أ ف ب، أن مجلس الشيوخ الإيرلندي، صادق أمس، على قانون يحظر استيراد أو بيع السلع المنتجة في أراض محتلة في أنحاء العالم، وبينها المستعمرات الإسرائيلية التي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وصادق المجلس على مشروع القانون بـ 25 مقابل 20، وبات بالإمكان ملاحقة أي استيراد بضائع من مناطق محتلة أو المستعمرات.

وقدمت السيناتورة المستقلة فرانسيس بلايك مشروع القانون الذي حظي بموافقة كل الأحزاب الإيرلندية باستثناء حزب "فاين غايل" الحاكم. وسيخضع النص حالياً إلى مراجعة من قبل لجنة برلمانية قبل عرضه على مجلس النواب الإيرلندي للموافقة عليه.

وسارعت "إسرائيل" في بيان صادر عن وزارة الخارجية إلى إدانة هذا النص، واعتبرت أنه يدعم "المبادرات الشعبوية الخطيرة والمتطرفة التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل".

وقال الناشط الفلسطيني الذي يشغل منصب مدير الحملات في مؤسسة "افاز" الفلسطينية والذي كان حاضراً في مجلس الشيوخ عند المصادقة على مشروع القرار، إن "المستوطنات غير أخلاقية وغير شرعية بحسب القانون الدولي، وإيرلندا هي أول دولة تمارس ما يدعو إليه العالم بأكمله". وأضاف، "الآن يجب أن يحذو الآخرون حذو إيرلندا".

وقال المؤيدون لمشروع القرار، إن إسرائيل تحقق الأرباح من المستعمرات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية وأن عملية السلام المتوقفة لا يبدو أنها ستؤدي إلى حل.

وقال السيناتور كوليت كيلهير الذي صوت لصالح مشروع القرار، "الوضع الراهن فشل.. وهذا هو سبب سعيها إلى التغيير .. أنا اطلب منكم أن تقودوا أوروبا". إلا أن معارضي القانون قالوا إنه سيجر إيرلندا إلى خلافات تجارية حول مناطق متنازع عليها في دول مثل الصين وقبرص والقرم.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2018/7/11، من دبلن، عن (أ ف ب)، أن "إسرائيل" ردت بغضب على مشروع القرار الذي وصفته بأنه "شعبي وخطير ومتطرف"، فيما اعتبره متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بأنه "تاريخي ومبادرة شجاعة".

وقدمت السناتورة المستقلة فرانسيس بلاك مشروع القانون الذي حظي بموافقة كل الأحزاب الإيرلندية باستثناء حزب "فاين غايل" الحاكم.

وقالت الحكومة الإيرلندية إن مشروع القرار غير المسبوق بالنسبة لدولة عضو في الاتحاد الأوروبي، غير عملي لأنه يفرض حاجزاً تجارياً داخل السوق المشتركة للاتحاد الأوروبي ويمكن أن يضر بنفوذ إيرلندا في المنطقة.

وسيعرض مشروع القرار الآن على لجنة في مجلس الشيوخ فيما من المقرر أن تواصل الحكومة منع تحوله إلى قانون. وقالت السناتورة بلاك "ربما تكون الطريق أمامنا طويلة.. ولكنني اعتقد أننا أوضحنا القضية". ووصفت المستوطنات الإسرائيلية بأنها "جريمة حرب" وقارنت بين مسودة القرار والجهود الإيرلندية في الماضي لمعارضة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، مضيفة أن إيرلندا "ستقف دائماً إلى جانب القانون الدولي وحقوق الإنسان والعدل".

إلا أن وزير الخارجية سايمون كوفيني حذر من أن ذلك قد "يؤدي إلى تأجيل النيران" في الشرق الأوسط". وأضاف "احترم هذا المجلس وقراره ولكنني لا اتفق معه".

قال ايمانويل ناهشون المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية أن التصويت سيكون له "تأثير سلبي على العملية الدبلوماسية في الشرق الأوسط". وأضاف أن "المفارقة في مبادرة مجلس الشيوخ أنها ستضر بمصادر رزق العديد من الفلسطينيين الذين يعملون في المناطق الصناعية الإسرائيلية المتأثرة بالمقاطعة". وتابع "ستدرس إسرائيل ردها بما يتوافق مع التطورات المتعلقة بهذا القرار".

ونقلت الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/11 من دبلن، عن وكالة وفا، أن عضو البرلمان الإيرلندي، المتحدث باسم الشؤون الخارجية لحزب "فيانا فيل" المعارض نبال كولينز، قال إن حظر إسرائيل دخول أنصار المقاطعة BDS، لن يردع المعارضة الرئيسية في إيرلندا عن دعم قانون يحظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية. وأضاف النائب كولينز في حديث لـ "i24NEWS"، أن الحزب يؤيد "بشكل مطلق" تحويل التجارة مع المستوطنات لجريمة جنائية. واعتبر التشريع المقترح تأكيداً على الدعم والتضامن مع الفلسطينيين، كأشخاص يعانون من خسارة بسبب الاحتلال لأراضيهم وحرمان الأشخاص الذين لديهم حق طبيعي من هذه الأراضي".

وأضاف كولينز بأن حزبه "فيانا فيل"، الذي كان وزير خارجيته الأول في أوروبا الذي يدعم قيام الدولة الفلسطينية، كان لديه "دور ليلعبه" بعمليات السلام في الخارج.

2. عباس يقرر تكريم أسرى قضوا في السجون قبل 38 عاماً

رام الله: قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس منح "نوط القدس للشجاعة"، للشهداء الثلاثة الذين سقطوا في إضراب سجن نفحة الشهير، الذي خاضه الأسرى قبل 38 عاماً. وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء جبريل الرجوب، أمس الأربعاء، إن "قرار الرئيس جاء في الذكرى الثامنة والثلاثين لإضراب سجن نفحة التاريخي عام 1980، الذي استمر 33 يوماً، وشارك فيه 68 أسيراً، حيث سقط فيه الشهداء: علي الجعفري، ورأسم حلاوة، وإسحق مراغة، وأصيب عدد كبير من الأسرى بجروح مختلفة". وأضاف: "إن هذا التقدير جاء لشجاعة الشهداء وبطولاتهم

في الدفاع عن حقوقهم، ونضالهم من أجل حريتهم وحرية شعبهم". وتابع: "إن منح (نوط القدس) للشجاعة للشهداء الثلاثة، هو ليس تكريماً لعائلاتهم فقط؛ بل هو تكريم للحركة الأسيرة بأكملها أيضاً، بمن فيها من أسرى ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال ومن تحرروا".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/12

3. غزة: وزارة الزراعة توقف استيراد الفاكهة الإسرائيلية رداً على منع تصدير بضائع القطاع

غزة: قررت وزارة الزراعة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، منع استيراد الفاكهة التي يجري نقلها من الجانب الإسرائيلي إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم، الذي أغلقته "إسرائيل"، ومنعت استيراد أي من البضائع إلى غزة أو التصدير منها، باستثناء بعض المواد الغذائية والطبية والمحروقات. وقال تحسين السقا، مدير عام التسويق في الوزارة، إن قرار عدم استيراد الفواكه من "إسرائيل" جاء رداً على قرار الحكومة الإسرائيلية، وأنه يهدف إلى الضغط على سلطات الاحتلال. مشيراً إلى أن قرار المنع الذي اتخذته، يشمل أنواع الفواكه كافة، التي تتوفر لها بدائل في السوق المحلية. ولفت السقا إلى أن قرار الاحتلال منع التصدير سيتسبب بخسائر كبيرة للمزارعين، الذين يعتمدون على التصدير للخارج. وبين أن الاحتلال منع إدخال المستلزمات والأدوية الزراعية، الأمر الذي يهدد الإنتاج الزراعي، لافتاً النظر إلى أن الوزارة تمتلك مخزوناً منها، لكنه لا يكفي لفترة طويلة. واعتبر التلفزيون الإسرائيلي قرار وزارة الزراعة في غزة عقاباً للمزارعين الإسرائيليين. مشيراً إلى أن سوق غزة تستهلك كثيراً من الفاكهة الإسرائيلية، وخاصة الموز والمانجو والتفاح والبرتقال والعنب.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/12

4. الحكومة الفلسطينية تقرر إحداث هيئة محلية باسم قرية الخان الأحمر

رام الله: قرر مجلس الوزراء الفلسطيني المصادقة على توصية وزير الحكم المحلي بإحداث هيئة محلية باسم قرية الخان الأحمر في محافظة القدس، وتكليف الوزير بتعيين لجنة لإدارة المجلس القروي، وتحديد حدود الهيئة المحلية. وأكد مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الأربعاء في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، عن دعمه الكامل لأهالي الخان الأحمر، وتوفير كل ما يلزم لتعزيز صمودهم وثباتهم على أرض وطنهم. وأضاف أن ممارسات سلطات الاحتلال تعكس القناعة الإسرائيلية برفض حلّ الدولتين. وأكد مجلس الوزراء موقف الرئيس محمود عباس، والقيادة الفلسطينية الراض لأبي صفقة تحت مسميات "صفقة القرن".

ودان المجلس جريمة التطهير العرقي العنصرية التي تقودها حكومة الاحتلال الإسرائيلي في محاولة تهجير سكان منطقة الخان الأحمر، بهدف تنفيذ المخطط الاستيطاني الكبير والمعروف بـ"E1" الاستيطاني. وأعرب عن إدانته الشديدة لكافة المشاريع الاستيطانية التي يسعى الاحتلال لتمريرها. وفي السياق ذاته، دان المجلس مصادقة ما تسمى (لجنة الداخلية وجودة البيئة) التابعة للكنيست الإسرائيلية على مشروع قانون يسمح بالبناء فيما يسمى (الحدائق الوطنية) بالقدس المحتلة، وهي خطوة تجري للمرة الأولى منذ أكثر من 40 عاماً. كما دان المجلس اقتحام وزير الزراعة في حكومة الاحتلال الإسرائيلي برفقة عشرات المستوطنين، للمسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ودعوته العلنية لهدم "الأقصى" وإقامة الهيكل المزعوم، والاعتداء على المصلين فيه. واستنكر المجلس إغلاق سلطات الاحتلال معبر "كرم أبو سالم" التجاري، وتقليص مساحة الصيد، في قطاع غزة، وذلك في محاولة جديدة لتشديد الحصار المفروض أصلاً على القطاع منذ نحو 11 عاماً. وشدد المجلس على أن الحديث عن تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة، من خلال "صفقة القرن"، ما هو إلا خدعة لتحسين وتجميل صورة "إسرائيل" في العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/11

5. ادعيس: أرضنا جزء من عقيدتنا ولن نتخلي عنها

القدس: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن فلسطين وأرضها المقدسة جزء من عقيدتنا، ولن نتخلي عنها، أو نسكت عن سرقتها التي تتم تحت سمع العالم وبصره، وفي ظل واقع دولي ظالم للقضية الفلسطينية التي تعيش ومشروعنا الوطني في ظل تهديد خطير. جاء ذلك خلال كلمته يوم الأربعاء 2018/7/11، في الوقفة التضامنية لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية مع أهالي "الخان الأحمر"، والذين يواجهون خطر الإخلاء والتهجير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/11

6. الهباش يعين مأذوناً شرعياً دائماً في الخان الأحمر

رام الله: قرر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، اعتماد الشيخ يوسف أحمد حسن الجهالين مأذوناً شرعياً دائماً في منطقة الخان الأحمر والتجمعات البدوية دعماً لصمود أهلنا المهددين بالتهجير من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، للتسهيل عليهم والتخفيف من معاناتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/11

7. "الخارجية الفلسطينية" تدعو الجناية الدولية للتحرك إثر اعتراف "إسرائيل" بتمويل الاستيطان

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن "ما كشف عنه تقرير ما يسمى بمراقب دولة الاحتلال الذي ورد في الإعلام العبري، عن قيام العديد من الوزارات والهيئات الحكومية في ضخ الأموال من ميزانياتها لصالح المستوطنين، خاصة في البؤر الاستيطانية (العشوائية) التي تحظى برعاية رسمية منذ اللحظة الأولى لإقامتها فوق الأرض الفلسطينية، يؤكد حجم التورط الحكومي الإسرائيلي في عمليات سرقة الأرض الفلسطينية وتغول المستوطنين وميليشياتهم المسلحة في استهدافهم للفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم بإسناد حكومي وحماية عسكرية وأمنية علنية". وحذرت الوزارة، في بيان لها، من مخاطر هذه الوثيرة الاستيطانية المتصاعدة على فرص تحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين. وقالت إنها تتابع ملف الاستيطان مع المحكمة الجنائية الدولية، وتطالب المحكمة بسرعة البدء بتحقيق جدي حول جرائم الاحتلال كافة وفي مقدمتها جريمة الاستيطان.

القدس، القدس، 2018/7/11

8. عريقات يشيد بقانون إيرلندي يحظر استيراد وبيع بضائع المستعمرات

الناصرة - وديع عواودة: أشاد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بمشروع قانون إيرلندي يمنع استيراد وبيع السلع والخدمات القادمة من المستعمرات غير الشرعية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووصفه، في بيان له، بـ"المنسجم مع قيم ومبادئ إيرلندا التاريخية الداعمة والمصطفة إلى جانب الحق والعدالة". وأضاف أن "مجلس الشيوخ الأيرلندي وجه رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي (مفادها)، أن مجرد الحديث عن حلّ الدولتين لا يكفي دون اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذه على أرض الواقع".

القدس العربي، لندن، 2018/7/12

9. أبو هولي يطالب "الأونروا" بالتراجع عن إجراءاتها التدبيرية التي تستهدف برنامج الطوارئ

غزة: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، يوم الأربعاء 2018/7/11، وكالة الأونروا بالتراجع عن قراراتها وإجراءاتها التدبيرية التي تستهدف برنامج الطوارئ لتوفير ما قيمته 92 مليون دولار في إطار معالجتها للأزمة المالية التي تعاني منها ميزانيتها العامة والطارئة. وأشار أبو هولي، في بيان صحفي، إلى أن لجوء إدارة الأونروا لاتخاذ بعض الإجراءات التي ستطال بعض الخدمات الطارئة في قطاع غزة والمتعلقة بالأساس ببرنامج الصحة النفسية وبرنامج المال مقابل العمل وبرنامج إعادة الإعمار والإسكان، ووقف بعض

برامج الطوارئ في الضفة وإنهاء عمل لـ 956 موظفاً على ميزانية الطوارئ في نهاية شهر تموز/ يوليو لم يعالج الأزمة المالية وستدفع بالمنطقة إلى حالة اللااستقرار. وأضاف: أنه ليس من المنصف مطلقاً أن يتحمل اللاجئين الفلسطينيون تبعات أزمة العجز المالي في ميزانية الوكالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/11

10. الأحمد: وفد منظمة التحرير في سورية يهدف إلى الاطمئنان على أهلنا في المخيمات

دمشق: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد إن زيارة وفد المنظمة لسورية يهدف للاطمئنان على أوضاع أهلنا في المخيمات وأوضاع أبناء شعبنا المقيمين في سورية. وأضاف الأحمد، الذي يترأس وفد المنظمة لسورية، قبيل اجتماعهم مع قيادة الفصائل الـ 14 في مقر سفارة دولة فلسطين في دمشق، مساء الأربعاء 2018/7/11، إن وجود وفد المنظمة يأتي أيضاً للاطمئنان على الوضع في سورية ولقاء المسؤولين السوريين خاصة في ظل التقدم الأخير والكبير الذي جرى على طريق دحر التنظيمات الإرهابية التي قبلت لنفسها أن تكون أدوات بيد أعداء سورية وأعداء الأمة العربية، ونجاح الشعب السوري بقيادته في إحباط هذه المؤامرة الكبيرة والمتواصلة منذ سنوات التي تهدف إلى شق وحدة سورية أرضاً وشعباً.

وأشار إلى أن أعضاء الوفد سيتوجه غداً إلى مخيم اليرموك للقاء فعاليات المخيم والقوى الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/11

11. حماس: الحكومة والسلطة تتواطآن مع الخطوات الأمريكية الإسرائيلية لتنفيذ صفقة القرن

اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن خلو بيان حكومة عباس من أي قرارات لإنهاء الإجراءات الانتقامية التي تنفذها ضد غزة، واستمرارها في تحريض المجتمع الدولي والاحتلال بعدم تخفيف الحصار يؤكد تواطؤها وسلطة عباس مع كل الخطوات الأمريكية والإسرائيلية لتنفيذ صفقة القرن. وحمل الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي مساء الأربعاء، الاحتلال الإسرائيلي وسلطة عباس وحكومته كل التداعيات المترتبة على الحصار المزدوج المفروض على غزة والإجراءات الانتقامية بحقها.

موقع حركة حماس، 2018/8/11

12. الزهار: لا نستطيع دفع ثمن سياسي مقابل تخفيف معاناة غزة

غزة: قال محمود الزهار، القيادي في حركة حماس: إن الحركة لن تقبل بأي صفقات للقرن، ولن تتنازل عن أي شبر من فلسطين مقابل أي تسهيلات. وحول رده فيما يتعلق بإقامة مشاريع اقتصادية في شمال سيناء للتخفيف عن غزة من مطار وميناء وعمل وسكن لسكان القطاع، قال الزهار: "أطروحة بدون ثمن سياسي، بالتأكيد (مقبولة)". وأضاف: "هناك أعداد كبيرة من غزة عاشت في مصر ولا تزال، الوجود الفلسطيني في أي بلد ومنها مصر دون أي ثمن سياسي لا أحد يعترض عليه، إذا كان هناك ميناء ومطار وغيرها بدون أي ثمن سياسي، فمن الذي يرفض أن ترفع هذه المصائب التي وضعت على كاهل الشعب الفلسطيني بسبب الحصار الإسرائيلي".

وتابع: "تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني لا غبار عليه، لكن ثمنها السياسي لا نستطيع دفعه، وإذا خُبرنا بينها والتمن سياسي، لا ندفع الثمن السياسي، نحن في قضية الأرض والإنسان والعقيدة والمقدس، ثوابت، لا تتغير بالزمان ولا بالمكان".

وأوضح أنه لم يعرض على حماس أي شيء يخص ما يسمى صفقة القرن سواء من أطراف عربية أو غيرها مشيراً إلى أن وفد الحركة بالقاهرة سيركز على مناقشة الوضع الإنساني المتدهور بالقطاع. ونبه الزهار إلى وجود حركة تطبيع خليجية متسارعة مع الاحتلال على حساب القضية الفلسطينية، قائلاً: "ثمة حركة تطبيع خليجية مع إسرائيل لا تتفق مع الموروث الثقافي للمنطقة الخليجية وهو ما يؤلمنا". وقال: "الشارع السعودي العربي الأصيل لن يقبل بالتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/11

13. حماس تعلن وصول وفد قيادي لمصر بقيادة العاروري

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم أن وفداً قيادياً من الحركة يصل مساء اليوم إلى القاهرة بناءً على دعوة مصرية.

وقال برهوم في تصريح صحفي إن الوفد يرأسه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة الشيخ صالح العاروري، وعضوية كل من أعضاء المكتب السياسي موسى أبو مرزوق وخليل الحية وحسام بدران وعزت الرشق وروحي مشتهى. وبين برهوم أن وفد الحركة توجه للقاهرة للتباحث مع الإخوة المسؤولين في مصر بشأن العلاقات الثنائية والتطورات الجارية في الشأن الفلسطيني والعربي.

موقع حركة حماس، 2018/8/11

14. مبادرة "إنقاذ وطني" لإنهاء الانقسام وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس الشراكة

عمان - نادية سعد الدين: قال الاقتصادي ورجل الأعمال الفلسطيني، الدكتور عدنان مجلي، إن "حركة حماس" وافقت على تنظيم سلاح المقاومة، في قطاع غزة، ضمن إطار المؤسسة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وفق التوافق الوطني، وذلك خلال حوار ثنائي جاد على خلفية المبادرة التي طرحها مؤخراً لإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وأضاف في حديث مع "الغد" أثناء تواجده بعمان، أنه "عقد اجتماعات مكثفة وجدية مع قيادات حماس، داخل الوطن المحتل وخارجه، حيث أبدت الحركة خلالها الاستعداد لأن تصبح "كتائب القسام"، جزءاً من النظام الأمني الفلسطيني المتفق عليه ضمن برنامج السلطة الفلسطينية". وأوضح بأن "القوى الأمنية إكمانيات دفاعية وليست هجومية، بوصف قطاع غزة محرراً ولكنه محاصر، فقد تتحول كتائب القسام، ضمن المنظومة الأمنية للسلطة، إلى قوات أمن وطني موحد مع الضفة الغربية، بهدف الدفاع عن القطاع في حال تعرضه للهجوم، وتعزيز الصمود الفلسطيني في الضفة، بما فيها القدس المحتلة، ضد عدوان الاحتلال الإسرائيلي و"صفقة القرن" الأمريكية".

وأكد مجلي، بأن "المرحلة الحالية خطيرة في ظل المخطط الأميركي - الإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية"، داعياً حركتي "فتح" و"حماس" إلى تحييد الخلافات جانباً نحو إنجاز المصالحة لإنهاء الانقسام، وفق أسس الشراكة السياسية والتوافق الوطني. وقال إن "هناك حساسية لـ"حماس" تجاه تسليم السلاح، نظير غياب التوافق الوطني"، مبيناً "إجراء نقاش معمق وجدي حول السلاح، عبر اجتماعات مكثفة، مع قادتها السياسيين، في غزة وتركيا، والذي أظهر تقدماً كبيراً في موقف الحركة لجهة تنظيم السلاح ضمن إطار السلطة، وفق التوافق الوطني".

وقال إن مبادرته ارتكزت على "وحدة الصف الفلسطيني، وتجميع فتح" و"حماس" على برنامج وطني مشترك، فيما يكمن الفارق فيه عدم اعتراف "حماس" بالكيان الإسرائيلي إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية، ضمن الثوابت الوطنية الأساسية، ولكنها مستعدة لهدنة مفتوحة معه، وهذا مقبول عربياً ودولياً، كما يعد صمام أمان لمنع المواجهة".

الغد، عمان، 2018/7/12

15. "الشرق الأوسط": ورقة "أسس وضوابط" لحل أزمة فتح - حماس في لبنان

بيروت - بولا أسطى: يتم حالياً، بحسب المعلومات من مصادر فلسطينية في لبنان، العمل على ورقة تعيد تحديد قواعد العمل المشترك بين "فتح" و"حماس". وتنشط، بحسب مصادر فلسطينية مطلعة، الوساطات والمسايع الفلسطينية واللبنانية لإعادة تفعيل عمل الأطر المشتركة. "ولا يزال

العمل بالأطر الفلسطينية الموحدة معلقاً في لبنان منذ الأسبوع الماضي بقرار من حركة فتح وفصائل "منظمة التحرير"، بعد تفاقم الخلافات مع حركة حماس، ما يهدد الاستقرار السياسي والأمني في المخيمات التي تتولى شؤونها منذ العام 2014 قيادة سياسية موحدة ولجان أمنية مشتركة، نجحت إلى حد بعيد في تحييد الفلسطينيين المقيمين في لبنان عن الأزمات التي شهدتها المنطقة في الأعوام الماضية، وبخاصة الأزمة السورية.

وتتبادل "فتح" و"حماس" الاتهامات بعدم الالتزام بقواعد العمل المشترك. وتقول "فتح" إن "حماس" تتصل من الاتفاقات والتفاهات التي تعلن التزامها بها عندما يحين موعد التنفيذ على الأرض، فيما تعتبر "حماس" أن قيادة "فتح" تحاول النقر بالقرارات ما يوجب إعادة النظر بالأسس والضوابط التي تم التوافق عليها قبل نحو 4 سنوات.

واعتبر مصدر مسؤول في حركة فتح، أن "الحركة جاهزة للعودة غداً إلى العمل الفلسطيني المشترك الذي تتمسك به"، في حال أعلنت "حماس" التزامها بالتعهدات واحترامها للاتفاقات التي تم توقيعها في وقت سابق، والتي قد يتم التوصل إليها في المرحلة المقبلة، مشدداً في تصريح لـ"الشرق الأوسط" على وجوب أن يتزامن ذلك مع "وقف حملات التحريض المسيء والإشاعات المسمومة".

وقد بدأ تحالف القوى الفلسطينية، الذي يضم عدة قوى، أبرزها حركة حماس و"الجهاد الإسلامي" و"الجبهة الشعبية" وغيرها من الفصائل والمجموعات، إعداد "ورقة أسس وضوابط" سيعرضها الأسبوع المقبل على كافة الأطر، آملاً أن تكون أساساً للعمل المشترك، وتضع حداً للمناكفات الفلسطينية على الساحة اللبنانية. هذا ما أكده نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان جهاد طه، معتبراً أنه "أن الأوان لمرحلة جديدة من العمل الفلسطيني المشترك على أن يقوم على أرضية متينة لمواجهة كل الاستحقاقات المقبلة". وقال طه لـ"الشرق الأوسط": "نحن نخشى أن يكون قرار فتح وفصائل منظمة التحرير تعليق العمل المشترك جزءاً من مشروع صفقة القرن وتصفية قضية اللاجئين، الذي بدأ تنفيذه بالسعي لتقليص خدمات الأونروا تمهيداً لإنهاء الوكالة بالكامل". وأضاف: "نحن لا نستجدي أي علاقة، لكن يدنا ممدودة على قاعدة شراكة وطنية وسياسية وأمنية حقيقية، خصوصاً أن تعليق العمل بالأطر المشتركة يؤثر سلباً على أداء القوى الأمنية في المخيمات".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/12

16. "فتح" ترحب بالقرار الإيرلندي وسم منتجات المستعمرات

رام الله: رحبت حركة فتح بقرار مجلس الشيوخ الإيرلندي بشأن وضع ملصقات مميزة على بضائع المستوطنات الإسرائيلية في عملية تهدف مساعدة المستهلكين في معرفة بلد المنشأ أي منطقة

التصنيع. وقال المتحدث باسم حركة فتح د. جمال نزال ان حركته تعمل منذ عدة سنوات مع قوى أوروبية برلمانية وحكومية من اجل استكمال هذا الطريق الطويل آملة بتكمله بحظر دخول بضائع المستوطنات أراض أوروبية بشكل نهائي.

واشادت فتح بمجلس الشيوخ الأيرلندي معربة عن املها في أن تطبق الحكومة الأيرلندية هذا القرار بما يشجع حكومات أوروبية اخرى على هذه الخطوة لما فيها من أهمية بالغة لوضع العدالة في نصابها ازاء استغلال اسرائيل أراض فلسطينية بالمصادرة وصور اخرى فيما هو جريمة حرب وانتهاك مستمر ومرفوض للحقوق الفلسطينية.

القدس، القدس، 2018/7/11

17. وفد من "الشعبية" يصل موسكو

غزة: وصل مساء يوم الثلاثاء، وفد مركزي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى العاصمة الروسية موسكو، بدعوة من وزارة الخارجية الروسية. ويضم الوفد نائب الأمين العام للجبهة أبو أحمد فؤاد، وماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤول دائرة العلاقات السياسية.

وسيلتقي الوفد ظهر يوم الأربعاء مع ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس فلاديمير بوتين للشرق الأوسط، وسيجري بحث آخر التطورات السياسية على الساحتين الفلسطينية والعربية. وسيقدم وفد الجبهة الرؤية السياسية للتطورات الخطيرة التي تعيشها الساحة الفلسطينية خاصة محاولة تصفية القضية الفلسطينية بما يسمى بـ "صفقة القرن".

كما وسيبحث الوفد العلاقات الثنائية بين الجبهة الشعبية وروسيا وسبل تعزيز هذه العلاقات، في حين ستستمر زيارة الوفد لمدة أسبوع وسيجري العديد من اللقاءات.

القدس، القدس، 2018/7/11

18. "ثوري فتح" يقرر عقد جلسته في قرية الخان الأحمر دعماً لصمود أهلها

رام الله: قرر المجلس الثوري لحركة فتح عقد اجتماعه يوم غد الخميس الساعة 6 مساءً، على أرض قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، وذلك دعماً لصمود أهلها وتثبيتاً لحق الفلسطيني بأرضه، ورفضاً لصفقة القرن والمؤامرة على قضيتنا. وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياي لـ"وفا"، إن هذا الاجتماع يأتي تنفيذا لقرارات اللجنة المركزية لحركة فتح وتوجيهات الرئيس محمود عباس بمتابعة ما يتم استهدافه من قبل الاحتلال، وجزء من تطوير المقاومة الشعبية على الأرض الفلسطينية. وأوضح أن الهدف من عقد الاجتماع هو تعزيز صمود أبناء شعبنا في هذه القرية التي

أعلن عنها مجلس الوزراء الفلسطيني اليوم، وهو رسالة للمحتل بأن أهلنا في الخان الأحمر ليسوا وحدهم، ورسالة لكل المجتمع الدولي أن قضية تهجير وترحيل قرية الخان الأحمر هي جزء من سياسة التطهير العرقي التي تمارسها إسرائيل في المنطقة وجزء من جرائم الحرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/11

19. "كتلة بيرزيت" تواصل اعتصامها لليوم التاسع و"إسلامية" النجاح تجمد عضويتها في اتحاد الطلبة

بيرزيت، نابلس: يواصل أبناء الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت اعتصامهم المفتوح أمام مقر مجلس الطلبة داخل حرم الجامعة لليوم التاسع على التوالي؛ احتجاجاً على استمرار أجهزة السلطة في ملاحقتهم أمنياً واعتقالها عدداً من أبناء الكتلة على خلفية عملهم النقابي في الجامعة. وتواصل أجهزة السلطة اعتقال 4 من أبناء الكتلة الإسلامية ببيرزيت في زنازينها، ليلبلغ عدد المعتقلين من أبناء الكتلة منذ فوزها في الانتخابات منتصف مايو الماضي 12 معتقلاً. من جهتها، أعلنت الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية، تجميد عضوية أعضائها في مجلس اتحاد الطلبة كخطوة احتجاجية ضد مجلس الطلبة الذي وصفته بأنه "لا يعبر عن الكل الطلابي، والذي يتعامل مع الوحدة الوطنية كشعارات للتسويق والاستخدام الموسمي". جاء هذا في بيان أصدرته الكتلة الإسلامية يوم الأربعاء (11-7)، وتلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، تعقيباً على الأحداث المؤسفة التي تعرض لها أبناء الكتلة في الجامعة من رئيس مجلس الطلبة وعناصر حركة الشبيبة، وبتسهيل من الأمن الجامعي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/11

20. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً بتهمة المقاومة ويصادر أموالاً ويستولي على أسلحة

القدس المحتلة: أفاد بيان لجيش الاحتلال صباح يوم الأربعاء، بأن قواته اعتقلت 12 فلسطينياً، بدعوى أنهم "مطلوبون"، لممارستهم أنشطة تتعلق بالمقاومة الشعبية ضد أهداف إسرائيلية. وأشار إلى أن قوات الاحتلال صادرت مبالغ مالية تقدر بآلاف الشواكل واستولت على أسلحة خلال عمليات الدهم والتفتيش التي نفذتها في قرية دير الغصون شمال شرقي طولكرم، وبلدة قطنة شمال غربي القدس المحتلة ومدينة نابلس بدعوى ارتباطها بالفصائل الفلسطينية.

قدس برس، 2018/8/11

21. نتتياهو لبوتين: لن نهدد استقرار الأسد مقابل إخراج الإيرانيين

محمود مجادلة: طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إخراج القوات الإيرانية من سورية، وأوضح له، بحسب مسؤول إسرائيلي، أنه "لا ينوي تهديد استقرار نظام بشار الأسد"، وذلك أثناء اجتماعهما في موسكو يوم الأربعاء. ونقل المصدر عن نتتياهو قوله لبوتين خلال اجتماع في موسكو "لن نتخذ إجراءات ضد نظام الأسد وعليكم بإخراج الإيرانيين".

وقال المصدر لـ"رويترز" إن روسيا تعمل بالفعل على إبعاد القوات الإيرانية من مناطق في سورية قريبة من مرتفعات الجولان المحتلة، وإنها اقترحت بأن تظل على بعد 80 كيلومترا، لكن هذا لا يحقق الرغبة الإسرائيلية بخروج القوات الإيرانية بشكل تام.

وقال نتتياهو خلال الاجتماع إن "إسرائيل ستعمل على إحباط كل المحاولات الرامية لانتهاك حدودها بما في ذلك من الجو أو البر"، وأشار إلى أن إسرائيلي تتقرب وتركز على كل التطورات الحاصلة على الساحة السورية وكل ما يتعلق بالمشهد الإيراني.

وأضاف نتتياهو أن اجتماعهما سيركز على ما يجري في سورية وإيران، وعلى وجه الخصوص سيبحث الطرفان التمرکز الإيراني في الجنوب السوري وانتشار جيش النظام السوري في المناطق الجنوبية إثر نجاح حملته العسكرية العنيفة التي استعاد من خلالها السيطرة على مناطق للمعارضة في محافظة درعا. وقال نتتياهو إنه "من البديهي أن المحادثات بيننا تتمحور حول سورية وإيران، موقفنا معروف وهو يقضي بأنه يجب على إيران أن تغادر سورية، هذا ليس بجديد بالنسبة لكم". وتابع "ينبغي أن أقول لكم إنه وقبل عدة ساعات خرقت طائرة سورية من دون طيار المجال الجوي الإسرائيلي، اعتراضاها وسنواصل العمل بحزم ضد أي اختراق لمجالنا الجوي أو لأراضينا، نتوقع من الجميع أن يحترموا هذه السيادة".

فيما أشار بوتين إلى أن "العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين البلدين تتطور بشكل إيجابي". ونقلت "هآرتس" عن دبلوماسيين أجانب قولهم إن "إسرائيل وافقت في الواقع على عدم التدخل في عملية إعادة انتشار قوات نظام الأسد قرب المناطق الحدودية بالجولان السوري المحتل مقابل الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين إسرائيل وسورية عام 1974، وستمتنع عن دعم المجموعات المسلحة، بالتنسيق مع روسيا، لضمان عدم تمرکز القوات الإيرانية المتحالفة مع النظام وقوات حزب الله اللبناني".

عرب 48، 2018/7/11

22. وزير إسرائيلي: سنعود قريباً لسياسة الاغتيالات في غزة

تل أبيب - وكالات: قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي إيلي كوهن في مقابلة مع إذاعة راديو الجنوب صباح أمس، إن إسرائيل ستعود قريباً إلى سياسة الاغتيالات المموضعة في غزة. ووفقاً لموقع "روتر" العبري فقد أوضح الوزير كوهن قائلاً، "وفقاً لتقديراتي فإن إسرائيل ستعود قريباً إلى سياسة الاغتيالات لتصفية قادة (حماس) في قطاع غزة". وأضاف الوزير في تصريحاته للإذاعة قائلاً، "باعتقادي أن إسرائيل قد تعود للاغتيالات حيث إن هناك تشديداً لحد الإجراءات المتخذة من قبل الجهات الأمنية والجيش الإسرائيلي ضد غزة".
الأيام، رام الله، 2018/7/12

23. وسائل إعلام عبرية: 30 حريقاً بالونات العودة في مستعمرات "غلاف غزة"

غزة: اندلع 30 حريقاً، يوم الأربعاء، في مستعمرات "غلاف قطاع غزة" بفعل بالونات العودة وطائرات ورقية أطلقها شبان من قطاع غزة. ووفق وسائل إعلام عبرية؛ فإن 30 حريقاً على الأقل، اندلعت في مستعمرات وكيوتسات محيط بـ"غلاف قطاع غزة"؛ إثر سقوط طائرات ورقية وبالونات تحملاً شعلاً حارقة. وتركزت الحرائق في كيبوتس بئيري شرق وسط القطاع، فيما اندلع حريق آخر في موشاف غيلات.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/11

24. قانون القومية يحول "إسرائيل" لـ"دولة أبرتهايد" من دون مساحيق

الناصرة: حذر المستشار القانوني لحكومة الاحتلال افياحي مندلبليت، رئيسها بنيامين نتنياهو من التداعيات الدولية لسن "قانون القومية" بصيغته الحالية، فيما تعرض رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين لحملة واسعة لمجرد تحذيره من تبعاته عليها في العالم. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر مطلعة أمس قولها إن القضية طرحت بالفعل، لكنه "لم يتم عقد اجتماع خاص في هذا الشأن". وقال محذراً راز نذري، نائب المستشار القانوني للحكومة، أمس، إنه ستكون لهذا القانون تداعيات دولية. وتابع "لدينا قبعة أخرى، ونحن نقوم بعملنا داخل غرف مغلقة نتحدث فيها مع المصادر السياسية ذات الصلة، وهناك تقال أمور أخرى حول الانعكاسات الدولية"، موضحاً أنه إلى جانب الضرر الذي قد يلحق بصورة إسرائيل الديمقراطية، قد تكون التداعيات في نطاق الاتفاقات والمعاهدات التي وقعتها وكذلك على مستوى القانون الدولي.

في الوقت نفسه، يقوم الليكود بدراسة إمكانية استبدال صيغة أحد البنود المثيرة للجدل في القانون، التي تسمح بإنشاء بلدات لليهود فقط. لكن البديل الذي يجري الحديث عنه، هو في المقام الأول إعلان مبادئ ولا يحظر صراحة استيعاب أبناء الجنسيات الأخرى في البلدات. ويضيف "يتوقع أن تجعل هذه الصياغة توجيه انتقادات دولية لهذه الخطوة مهمة صعبة". ووفقاً للصياغة البديلة للمادة 7 ب من القانون، فإن "إسرائيل تعتبر نفسها ملزمة بقرار عصبة الأمم بدعم الاستيطان اليهودي الكثيف في الأراضي التي تملكها". وتم اقتراح النص من قبل الدكتور حجابي فينييتسكي من مركز تراث بيغن، وقام بطرحه، أمس، خلال مناقشة الكنيست لهذا الموضوع. ويعتمد البند الذي اقترحه فينييتسكي على أساس "صك الانتداب" الذي نظم مجالات الحياة في البلاد تحت الاستعمار البريطاني. وقد نص البند السادس من صك الانتداب على أن الحكومة البريطانية ستشجع الاستيطان المكثف لليهود وتسهيل هجرة اليهود إلى فلسطين.

وقال مسؤول كبير في حزب الليكود للإذاعة العامة إنه "من الواضح للجميع أن صيغة الفقرة الأصلية تعتبر إشكالية جداً، منوهاً أن اقتراح فينييتسكي يحل الكثير من المشاكل، لكنه يحول موضوع الاستيطان إلى مسألة إعلانية فقط، وليست عملية. معتبراً أن المعضلة الكبرى هي ما إذا كان هناك أي فائدة من مواصلة دفع القانون، الذي ستنتزع منه أدوات مهمة لتهويد الجليل والنقب، وما إذا كان هناك مبدأ مهم يكمن في سن قانون القومية في إسرائيل. وتابع "سيكون على نتنياهو اتخاذ القرار". وعلى خلفية موقف ريفلين، اتهم رئيس اللجنة، النائب أمير أوحانا (ليكود)، الرئيس بالنفاق وقال "عندما أقرأ الرسالة لا أعرف ما إذا كنت استمع إلى الرئيس ريفلين أو إلى السياسي ريفلين، إذا كان هناك فرق بين الاثنين".

وتصدت له عضو الكنيست تسيبي ليفني (المعسكر الصهيوني) دفاعاً عن ريفلين بالقول "أمام خطوة دراماتيكية تتغير هوية إسرائيل وتدفن إعلان الاستقلال، نحتاج إلى رد دراماتيكي". وقالت إن "رئيس الدولة يمثل في رسالته قيم إعلان الاستقلال، ولن نمنح رئيس اللجنة منصة لمهاجمة الرئيس، ولن نسمح بأن يكون إعلان الاستقلال محظوراً في الكنيست".

وكان عضو الكنيست بتسلئيل سموطريتش (البيت اليهودي) أشد فظاظاً عندما اتهم الرئيس بأنه يتظاهر بالتقوى. وقال إن "تقوى الرئيس تتبع من العمى أو الارتباك الأخلاقي الكبير بشأن الصهيونية. لا يوجد تمييز ولا يحزنون.. هذا إنقاذ للرؤية الصهيونية".

أما رئيس لجنة شؤون الخارجية والأمن، النائب آفي ديختر، المبادر لمشروع قانون القومية فقد هاجم الرئيس ريفلين في تصريحات لـ "يسرائيل هيوم" وقال إن "ادعاء الرئيس ليس صحيحاً. مشروع قانون القومية الذي بادرت إليه، يقول المفهوم ضمناً، إن الغالبية تملك الحقوق في إسرائيل، حتى اليهود".

وسخر رسم كاريكاتيري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" من القانون من خلال رسم صالة استقبال القادمين في مطار بن غوريون الدولي كتب فيها لافتة " أهلا وسهلا بالمواطنين الإسرائيليين العائدين"، وبجوارها فوق خانة استقبال أخرى كتب "أهلا وسهلا بالمواطنين من الدرجة الثانية".
القدس العربي، لندن، 2018/7/12

25. "إسرائيل" تسقط طائرة "درون" قادمة من سورية

وكالات: أعلن الجيش "الإسرائيلي" أمس أن قواته أطلقت صاروخاً من طراز باتريوت على طائرة مسيرة "درون" قدمت من الأجواء السورية وأسقطتها، في حين دوت صفارات الإنذار في الجولان السوري المحتل. وذكر الجيش في بيان أنه "تم إطلاق صاروخ دفاع جوي من طراز (باتريوت) باتجاه طائرة مسيرة قادمة من سوريا اخترقت الحدود، وقد تم إسقاطها". وأضاف البيان أن صفارات الإنذار أطلقت في الجولان السوري المحتل، وطبرية، ومنطقة الأغوار الأردنية التي تقع جنوب غرب الجولان قرب سوريا. وأوضح البيان أن الطائرة المسيرة "تسللت إلى الحدود، وأن نظم الدفاع الجوية حددت التهديد وتعقبته"، قبل أن يتم إسقاط الطائرة. وطلبت الشرطة "الإسرائيلية" إخلاء بحيرة طبرية من كافة الزوارق والقوارب بسبب العمليات الأمنية هذه. وكانت القوات "الإسرائيلية" وضعت في حالة تأهب خلال الأسابيع الأخيرة بسبب القتال في جنوب سوريا المجاورة، ونهبت الأفرقاء إلى ضرورة احترام خطوط وقف إطلاق النار بين سوريا و"إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2018/7/12

26. الاحتلال يغلق الخان الأحمر بالمكعبات الإسمنتية ويمنع وصول قناصل للمنطقة

رام الله: منعت السلطات الإسرائيلية أمس، دبلوماسيين أجانب ووفداً يمثل الكنائس العالمية وبعثة طبية فلسطينية من الوصول إلى تجمع "الخان الأحمر" الذي تعدّ لهدمه. وقال نشطاء مقاومة الاستيطان المتواجدون في التجمع لـ"الحياة" إن الجنود أغلقوا مداخل التجمع الواقع إلى الشرق من مدينة القدس، بمكعبات أسمنتية، ومنعوا الوفود الدبلوماسية والكنسية والبعثة الطبية من الوصول إليه.

وأعلنت البعثات الدبلوماسية كافة في القدس، خصوصاً بعثات دول الاتحاد الأوروبي، معارضتها الشديدة لهدم هذا التجمع البدوي المقام منذ ما قبل الاحتلال الإسرائيلي في العام 1967. وقدّمت بعثات غربية في السنوات الأخيرة، دعماً إلى أهالي التجمع، مثل كرفانات وألواح خلايا شمسية لتوليد

الطاقة الكهربائية، ومدرسة لمساعدتهم على تحمل شظف العيش في ظل رفض السلطات الإسرائيلية السماح لهم بالبناء أو تلقي خدمات المياه والكهرباء.

وقال منسق "لجنة مقاومة الجدار والاستيطان" عبد الله أبو رحمة، إن قوات الاحتلال تعمل على تسوية الطريق الموصلة إلى التجمع، وتحظر على أي زائر الوصول إليه.

ويعتصم أهالي التجمع ونشطاء فلسطينيون وأجانب في خيمة مقامة في ساحة المدرسة وسط التجمع، في محاولة لمنع السلطات الإسرائيلية من هدمه.

وقال رئيس "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" الوزير وليد عساف، إن قوات الاحتلال تحاصر التجمع منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، وتمنع المعتصمين من الخروج من باحة المدرسة والوصول إلى الشارع الرئيس. وأضاف أن الجنود احتجزوا عدداً من المعتصمين ورفضون إطلاق سراحهم.

وكانت محكمة العدل العليا الإسرائيلية رفضت اعتراضاً تقدم به سكان التجمع على قرار السلطات هدمه وإزالته من الوجود ونقل سكانه إلى منطقة أخرى.

وقال أبو رحمة إن من المتوقع أن يصدر القرار النهائي للمحكمة في أي لحظة. وأضاف: "واضح أن السلطات تعلم القرار النهائي للمحكمة لذلك تواصل التحضير للهدم بلا تردد".

ويعدّ "الخان الأحمر" واحداً من 23 تجمعاً بدوياً في الضفة الغربية تعتزم السلطات الإسرائيلية إزالتها من الوجود لوقوعها في المنطقة "ج" التي تساوي 60 في المئة من مساحة الضفة الغربية، وتقع تحت الإدارة العسكرية والمدنية الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2018/7/12

27. مئات المستوطنين يقتحمون مقامات دينية بعورتا جنوب نابلس

محمد وتد: اقتحمت مجموعة من المستوطنين فجر اليوم الخميس، مقامات دينية في قرية عورتا جنوب نابلس بالضفة الغربية المحتلة، بحراسة مشددة لقوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي التي حاصرت القرية ومهدت للاقتحامات.

وحسب مواطنون، فعند منتصف الليل قامت قوات من جيش الاحتلال باقتحام القرية، وانتشرت على مفارق الطرق ومداخل القرية، ومن ثم وصلت عدة حافلات تقل مئات المستوطنين.

وقالت مصادر أمنية بالسلطة الفلسطينية، لـ"وفا"، إن مئات المستوطنين اقتحموا القرية فجراً بحماية أمنية مشددة من جيش الاحتلال، وتوجهوا نحو مقامات دينية تقع على أطراف القرية، وذلك بحجة أداء طقوس "تلمودية" في المقامات.

من جانبه، أعلن جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام أن جنوده وفروا الحماية لحافلات إسرائيلية أقلت نحو 400 مستوطن شاركوا في اقتحام مقرات دينية في قرية عورتا، حيث قاموا بتأدية صلوات "تلمودية"، وغادروا المقامات بالساعات الأولى من الفجر.

عرب 48، 2018/7/12

28. الاحتلال يصادر مساكن ويزيل مدرسة في الخليل

غزة: استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي "أمس الأربعاء" على مساكن فلسطينية جنوب مدينة الخليل وأزالّت مدرسة في قرية يطا، وأطلقت قنابل الغاز والصوت لتفريق الفلسطينيين المحتجين، واعتقلت 19 فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية المحتلة. فقد صادرت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" أمس الأربعاء أربعة مساكن في خلة الضبع بقرية التواني جنوب مدينة الخليل يسكنها 20 شخصا. وأزالّت قوات الاحتلال مدرسة مبنية من الفصول الجاهزة في قرية يطا بمحافظة الخليل جنوبي الضفة. واشتبك فلسطينيون مع جنود الاحتلال الذين حاولوا إخلاءهم من المكان وعدم الوقوف في وجه الرافعات التي نقلت الفصول الجاهزة. واستخدم جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المحتجين الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2018/7/12

29. أكاديميو فلسطين 48 يعانون من بطالة عالية وتدني رواتب

الناصرة - برهوم جرابسي: أظهر بحث جديد، يركز على استطلاع للرأي أجراه مركزان إسرائيليان، أن الأكاديميين والأكاديميات من فلسطينيي 48، الحاصلين على شهادات جامعية، يعانون من بطالة تصل بالمعدل إلى 44%، في حين أن معدلات رواتبهم، تحوم حول الحد الأدنى من الأجر، وهذا انعكاس لسياسة التمييز العنصري الإسرائيلية، التي يعاني منها فلسطينيو 48 منذ 7 عقود ونيف. وقد بادر للاستطلاع صندوق "ادموند دي روتشيلد"، بالتعاون مع جمعية "كاف مشفيه" الإسرائيلية، وشمل الاستطلاع ألف جامعي عربي. واتضح من المعطيات، أن 40% من الحاصلين على القاب من الجامعات الإسرائيلية عاطلين عن العمل، وترتفع النسبة إلى 52% لدى الحاصلين على الشهادات والألقاب من كليات أكاديمية. وأعلن 8% من الأكاديميين العرب أنهم يعملون كمستقلين، فيما 92% كأجيرين.

ويقول الاستطلاع، إن 44% فقط من بين الذين يعلمون في هذه الفترة، يعملون بوظائف كاملة، و23% بنصف وظيفة، و22% بقدر ربع وظيفة، بينما يعمل 11% بحسب ساعة العمل. وعن الفترة

التي يجد فيها الشخص مكان عمل، فقد قال 56% أنهم احتاجوا من بضعة أشهر إلى نصف سنة. و21% استغرق بحثهم سنة كاملة، و14% بضعة أسابيع، و9% بضعة أيام.

الغد، عمان، 2018/7/12

30. هآرتس: "إسرائيل" تنوي هدم الخان الأحمر خلال أيام

القدس المحتلة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الأربعاء إن حكومة الاحتلال تنوي خلال الأيام المقبلة هدم الخان الأحمر شرق القدس المحتلة على الرغم من وجود أمر مؤقت من المحكمة العليا لمنع الهدم. وذكرت الصحيفة، أن نيابة الاحتلال تستعد للهدم خلال الأيام القليلة المقبلة وأن القوات جاهزة في الميدان منذ أيام للتنفيذ.

وكانت المحكمة العليا قررت في مايو الماضي هدم "الخان الأحمر، حيث يعيش 190 فلسطينياً، وتوجد مدرسة تقدم خدمات التعليم لـ 170 طالباً من أماكن عديدة في المنطقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/11

31. الإحصاء: 4.78 مليون فلسطيني بالضفة وغزة

القدس المحتلة: أعلن جهاز الإحصاء الفلسطيني أم عدد السكان لعام 2017، بلغ 4.78 مليون نسمة، منهم 2.43 مليون ذكراً و2.35 مليون أنثى، وذلك في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وأكد الجهاز في بيان له يوم الأربعاء، استعرض فيه أوضاع السكان في فلسطين بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يوافق الـ11 من يوليو، أنه وبناءً على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام 2017، فإن عدد سكان الضفة بلغ 2.88 مليون نسمة، منهم 1.47 مليون ذكراً و1.41 مليون أنثى، بينما بلغ عدد سكان قطاع غزة لنفس العام 1.90 مليون نسمة، منهم 963 ألف ذكر و936 ألف أنثى.

كما بلغت نسبة الأفراد في الفئة العمرية (0-14) سنة في العام 2017 بلغت 38.9% من مجمل السكان في فلسطين بواقع 36.9% في الضفة المحتلة و41.8% في قطاع غزة.

وأشار الإحصاء، إلى انخفاض نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر، حيث بلغت نسبتهم في عام 2017 بـ 3.2% في فلسطين، بواقع 3.6% في الضفة و2.8% في قطاع غزة.

وأوضح أن الكثافة السكانية في فلسطين مرتفعة بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص، إذ بلغت الكثافة السكانية في عام 2017 نحو 794 فرداً/كم² في فلسطين، بواقع 510 فرداً/كم² في الضفة الغربية مقابل 5,204 فرداً/كم² في قطاع غزة.

وأشارت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017 إلى أنه قد طرأ انخفاض في متوسط حجم الأسرة في فلسطين مقارنة مع عام 1997، حيث انخفض متوسط حجم الأسرة إلى 5.1 فرداً عام 2017 مقارنة مع 6.4 فرداً عام 1997. من جانب آخر انخفض متوسط حجم الأسرة في الضفة الغربية إلى 4.8 فرداً عام 2017 مقارنة مع 6.1 فرداً عام 1997، أما في قطاع غزة فقد انخفض متوسط حجم الأسرة إلى 5.6 فرداً في العام 2017 مقارنة مع 6.9 في العام 1997. وأظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، إلى أن 10.0% من الأسر ترأسها إناث في فلسطين، بواقع 10.4% في الضفة، و9.4% في قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/11

32. قوات الاحتلال تعتقل 19 مواطناً من الضفة

رام الله: أفاد نادي الأسير، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، الليلة الماضية وفجر يوم الأربعاء، 19 مواطناً من الضفة بينهم محاضر في جامعة النجاح الوطنية. الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/11

33. جامعتا القدس وهارفارد توقعان اتفاقية تعاون الأولى من نوعها في فلسطين

القدس: أبرمت جامعة القدس اتفاقية تعاون أكاديمي هي الأولى من نوعها في فلسطين، مع جامعة هارفرد الأميركية التي تؤسس لعلاقة تعاون أكاديمي بين الجامعتين، في مجال البرامج المختصة بالسياسات الاقتصادية والتنمية وفقاً لمنهجية "التنافسية Competitiveness". ووقع الاتفاقية عن جامعة القدس رئيسها الدكتور عماد أبو كشك، وعن جامعة هارفرد رئيس معهد "الاستراتيجيات والتنافسية" البروفيسور مايكل بورتز الذي طور فكرة "التنافسية" وقدم أساليب علمية لقياسها، وتمكن من إثبات العلاقة الوثيقة بين مستوى "التنافسية" لقطاعات الأعمال المختلفة من جهة ومعدل النمو الاقتصادي في بلدها، وكيفية رفع مستوى التنافسية بهدف رفع النمو، من خلال استراتيجيات تقوم على منهجية علمية صلبة. وقال د. أبو كشك إن هذا الاتفاق سيشيخ المجال لجامعة القدس لتطوير برامج أكاديمية وتدريبية بالتعاون مع معهد الاستراتيجيات والتنافسية في جامعة هارفرد، وفقاً للمناهج الذي طوره المعهد في جامعة هارفرد، تأخذ بالاعتبار الواقع الفلسطيني واحتياجاته.

وستعمل هذه البرامج على تزويد دارسيها بالأدوات اللازمة لقراءة المشهد الاقتصادي بمستوياته المختلفة، بهدف التعرف على المعوقات التي تواجهه، وتطوير الخطط المنطقية القابلة للتنفيذ في سبيل تذليلها، مبنية على قياس علمي لمستوى تنافسية "عناقيد الأعمال – Business Clusters". وسيستفيد من هذه البرامج طلبة جامعة القدس وذلك من خلال مسابقات أكاديمية ستبدأ الجامعة بطرحها في الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2018-2019، كما سيستفيد منها العاملون في قطاعات الأعمال والسياسات الاقتصادية والتنمية من مختلف المستويات، وذلك من خلال برامج تدريبية مكثفة يتم إعدادها بالتعاون مع هذه القطاعات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 11/7/2018

34. لبنان: معهد سبلين المهني يخرج 376 طالباً

بيروت: احتفل مركز سبلين للتدريب المهني والتقني التابع للأونروا في لبنان، بتخريج 376 طالباً وطالبة مؤرّعين على 19 اختصاصاً في التعليم والتدريب التقني والمهني للعام الدراسي 2017/2018. جرى الحفل بحضور مدير عام الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني، وممثل بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان راين نايلاند، وممثل سفير دولة فلسطين في لبنان المستشار أول ماهر مشيعل، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، وممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وأولياء أمور الخريجين. وأكد كوردوني أن الوكالة تواجه تحدياً هائلاً في الحفاظ على ولايتها والحفاظ على الخدمات الأساسية التي من أولوياتها توفير التعليم للاجئين الفلسطينيين. وأعرب عن امتنان الأونروا للاتحاد الأوروبي على الدعم الموثوق والمستمر الذي يقدمه في مختلف المجالات، وخاصة في مجال التعليم وتعزيز فرص العمل للاجئين الفلسطينيين. بدوره، أثنى نايلاند على مثابرة الخريجين وعزمهم على التفوق، متمنياً لهم النجاح في مساعيهم المستقبلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 11/7/2018

35. الجيش الإسرائيلي يؤكد قصف ثلاثة مواقع عسكرية سورية

هاشم حمدان: قال الجيش الإسرائيلي إن سلاح الطيران قصف، الليلة الفائتة، ثلاثة مواقع عسكرية سورية. وبحسب بيان للمتحدث باسم الجيش، فإن الهجوم يأتي رداً على دخول طائرة مسيرة سورية إلى أجواء البلاد، يوم أمس، الأربعاء، والتي قام الجيش بإسقاطها بعد نحو ربع ساعة من تحليقها

في الأجواء. وأضاف البيان أن "الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل بحزم ضد محاولات خرق سيادة إسرائيل، وضد كل محاولة للمس بمواطنيها". وقال البيان إن الجيش يرى في النظام السوري المسؤول عما يحصل في سورية، ويحذر النظام من العمل ضد القوات الإسرائيلية، مضيفاً أن "الجيش الإسرائيلي في مستوى جاهزية عال لمختلف السيناريوهات، وسيواصل العمل من أجل أمن المواطنين وفقاً تقتضي الضرورة". بحسب البيان. وكانت وكالة الأنباء الرسمية السوري "سانا" قد أفادت بأن الدفاعات الجوية السورية تصدت الأرباع لهجوم صاروخي إسرائيلي على مواقع للجيش في جنوب غربي سورية قرب هضبة الجولان المحتلة. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله إن "طيران العدو الإسرائيلي أطلق عدة صواريخ باتجاه بعض نقاط الجيش في محيط بلدة حضر وثل كروم جبا بالقنيطرة، واقتصرت الأضرار على الماديات".

عرب 48، 2018/7/12

36. وزيرة سورية: ملف اللاجئين الفلسطينيين في سورية من أهم أولويات الحكومة

دمشق: قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية ريمة قادري، يوم الأربعاء، إن ملف اللاجئين الفلسطينيين في سورية هو من أهم أولويات الحكومة السورية، وأن الشعب الفلسطيني منتج، وإن سوريا وطنه إلى حين عودته إلى وطنه فلسطين.

جاء ذلك خلال زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية للوزيرة قادري في مقر الوزارة في العاصمة السورية دمشق، وضم الوفد الذي يترأسه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد، كل من: عضو اللجنة التنفيذية واصل أبو يوسف، وعضو اللجنة التنفيذية أحمد أبو هولي، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح سمير الرفاعي، وسفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وسفير فلسطين لدى سوريا محمود الخالدي، بحضور كل من رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السفير أنور عبد الهادي، والأستاذ علي مصطفى.

كما استعرضت الوزيرة قادري العلاقة التاريخية السورية الفلسطينية، وأكدت وجوب التنسيق الدائم والمستمر بين الحكومة السورية ودولة فلسطين على أعلى المستويات. وأشارت إلى الانتصارات التي حققها ويحققها الجيش العربي السوري، والذي هو انتصار لفلسطين وقضيتها والتي تعد الامتداد الجغرافي والطبيعي لشقيقتها سورية.

بدوره أكد السفير الخالدي أن الشعب الفلسطيني لديه قاعدة ثابتة بأن من يتآمر على سورية يتآمر على فلسطين وأن ما تسمى بصفقة القرن من أحد أهدافها الأساسية هو استهداف المخيمات لتهجير

الشعب الفلسطيني وإسقاط حق العودة وترافق ذلك مع المحاولات الدائمة والحثيثة للولايات المتحدة الأمريكية من أجل إلغاء وكالة الغوث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 11/7/2018

37. رفض استئناف النيابة العسكرية على قرار الإفراج عن مواطنة تركية

محمود مجادلة: قضت محكمة عسكرية إسرائيلية، يوم الأربعاء، بتطبيق قرار الإفراج المشروط عن المواطنة التركية إيرو أوزكان، ورفض التماس النيابة العسكرية الإسرائيلية على القرار. ومثلت أوزكان، مرة أخرى أمام محكمة عوفر العسكرية، بعد أن اعتقلتها السلطات الإسرائيلية في مطار بن غوريون في 11/6/2018، خلال عودتها لتركيا، بعد زيارة للقدس، استمرت 3 أيام. ويوم الثلاثاء، اعترضت النيابة العسكرية الإسرائيلية على قرار محكمة عسكرية الإفراج عن أوزكان. والإثنين الماضي، قررت محكمة سالم العسكرية، إطلاق سراح أوزكان، بشرط الرقابة القضائية المقيدة.

عرب 48، 11/7/2018

38. تركيا: اعتقال "الداعية" الجدلي هارون يحيى المتهم بـ"العمالة" للموساد

إسطنبول - جابر عمر، عدنان عبد الرزاق: اعتقلت السلطات الأمنية التركية، اليوم الأربعاء، "الداعية" التركي المثير للجدل عدنان أوكتار، المعروف باسم هارون يحيى، والذي شكل ظاهرة في الفترة الأخيرة في تركيا باعتماده نمطا مثيرا في "الدعاية الدينية" عبر قناة تلفزيونية يمتلكها، مما أثار حفيظة المجتمع والسلطات التي سبق أن فرضت عقوبات على قناته بناء على شكوى بحقه. وحلّت القوى الأمنية بمنزل أوكتار صباح اليوم، إذ قاوم هو وحرسه، ما استدعى طلب تعزيزات عقب حصول اشتباك مسلح وهروبه، قبل اعتقاله برفقة حرسه، فضلا عن عدد من أنصاره. وشملت العملية الأمنية اليوم 235 آخرين مشتبه بهم، وجرت في خمس ولايات، أهمها إسطنبول، حيث تمت مصادرة مجموعة من الأسلحة والدروع، واعتقال المشتبهين، ومداومة القناة التلفزيونية التي تبث برامج أوكتار، في حين أشارت مصادر إعلامية تركية إلى أن من بين المعتقلين أكثر من مائة امرأة. وأوضحت مديرية الأمن في إسطنبول، في بيان صدر عنها اليوم، أن أوكتار مطلوب أمنيا بتهم عديدة، منها ارتكابه مخالفات مالية عديدة، واستخدام الأطفال، والاستغلال الجنسي، والتجسس، واستغلال المشاعر الدينية، والنصب والاحتيال، فضلا عن عشرات من التهم.

ومن بين التهم الخطيرة التي وجهت لأوكتار تسريب معلومات ووثائق لأجهزة استخبارات خارجية، وهي "الموساد" الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 11/7/2018

39. "الأونروا" تنفي نيتها وقف رواتب موظفيها

غزة - أحلام حماد: نفت وكالة "الأونروا"، نيتها وقف رواتب موظفيها بسبب العجز في موازنتها العامة.

وقال المتحدث باسم "الأونروا" سامي مشعشع لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية في رام الله، أمس الأربعاء، إن رواتب العاملين في الوكالة الأممية لن تمس، وقرار بدء العام الدراسي من عدمه لم يتخذ بعد. واعتبر أن تقليص العجز في ميزانية الوكالة خلال أقل من مئة يوم يعبر عن رفض الدول المتبرعة لمحاولات إنهاء قضية اللاجئين وتجفيف خدمات الوكالة، مشيراً إلى أن العجز في الموازنة يبلغ 217 مليون دولار، ما يؤثر سلباً على خدمات الطوارئ في مناطق عمل الوكالة.

يذكر أن مشعشع صرح سابقاً بأن المفوض العام لـ"الأونروا" سيتخذ القرار المهم المتعلق بالعام الدراسي الجديد، وفتح المدارس خلال شهر أغسطس/آب المقبل.

الخليج، الشارقة، 12/7/2018

40. دعم دولي لخطة ملادينوف حول غزة

غزة - فتحي صباح: أفادت مصادر فلسطينية "الحياة" بأن جهود منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام نيكولاي ملادينوف تلقى دعماً من أطراف عدة، في مقدمتها الولايات المتحدة وإسرائيل. وأشارت إلى إن الولايات المتحدة وإسرائيل ومصر والرئيس محمود عباس يدعمون خطة ملادينوف للتدخل الإنساني في قطاع غزة، كاشفة أن ملادينوف "طمأن" عباس خلال لقائهما قبل أيام، إلى أن خطته للتدخل الإنساني في القطاع "لا علاقة لها بصفقة القرن"، التي يرفضها الأخير بشدة.

وقال ملادينوف في حوار صحفي أمس، إن "على حركة حماس أن تقرّ بأن حل الانقسام الداخلي الفلسطيني يحتاج إلى الحوار ونبذ العنف وقبول المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس حل الدولتين". وشدد على أن "هذا يعني أن حماس وفتح والفصائل المختلفة بحاجة إلى إيجاد سبيل لحل خلافاتها والعودة إلى إطار شرعي تحت قيادة وطنية فلسطينية، فكلية الفصائل يجب أن يكون لها دور، وهذه عملية صعبة... وضرورة قبول حركة فتح بالشراكة بين الفصائل كافة بناءً على اتفاق واحد يجمعها". وقال إن زيارته القاهرة تهدف إلى "تأييد جهود مصر لتحقيق

المصالحة وإعادة حكومة الوفاق والسلطة الفلسطينية للسيطرة على قطاع غزة، وطرح خطة للتخفيف عن القطاع"، مشيراً إلى أن "الأمم المتحدة تدعم جهود مصر لتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية"، واصفاً لقاءاته في القاهرة بأنها "كانت جيدة للغاية".

الحياة، لندن، 2018/7/12

41. اتصالات روسية مع فصائل فلسطينية تستبق زيارتي نتنياهو وعباس لموسكو

موسكو: عشية وصول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى روسيا، كثفت موسكو اتصالاتها مع الأطراف الفلسطينية في شأن المستجدات على الساحة السياسية، خصوصاً ما يتعلق بالحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وما يحوم حول "صفقة القرن" الأميركية للسلام، والمصالحة الفلسطينية.

وفي حركة مكوكية تظهر اهتمام موسكو بالدخول على الخط الإسرائيلي - الفلسطيني، وهو ما أبدت استعدادها له مراراً، التقى نائب وزير الخارجية الروسي مبعوث الرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف ليل الثلاثاء، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، في قطاع غزة، قبل أن يعود إلى موسكو ليستقبل وفداً مركزياً من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وصل أمس إلى العاصمة الروسية.

وأفادت وزارة الخارجية الروسية في بيان، بأن بوغدانوف التقى هنية في غزة، وبحثا الوضع في القطاع الذي تفرض عليه إسرائيل حصاراً محكماً منذ 12 سنة، وشددته قبل يومين بإغلاق المعبر التجاري الوحيد وتقليص مساحة الصيد البحري.

وأشارت الوزارة إلى أن هنية أطلع بوغدانوف في شكل مفصل على تفاصيل الوضع، مع التركيز على الجانبين الاجتماعي والاقتصادي الصعبين بسبب الحصار. كما أكد هنية لضيفه إصرار قيادة الحركة على استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في أقرب وقت ممكن على أساس الاتفاقات التي تم التوصل إليها مع حركة "فتح" بوساطة مصرية؛ علماً أن وفداً من "حماس" وصل إلى القاهرة أمس للبحث مع مسؤولي الاستخبارات المصرية في ملف المصالحة وإنهاء الانقسام.

وغداة اللقاء، وصل وفد من "الشعبية" (يضم نائب الأمين العام للجبهة أبو أحمد فؤاد، وعضو مكتبها السياسي مسؤول دائرة العلاقات السياسية الدكتور ماهر الطاهر) إلى موسكو حيث كان مقرراً أن يلتقي بوغدانوف بدعوة من وزارة الخارجية الروسية، ويستعرض معه الرؤية السياسية للتطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية، خصوصاً "صفقة القرن".

الحياة، لندن، 2018/7/12

42. مسؤول دولي يؤكد فشل المخطط الأمريكي الذي كان يهدف إلى "تصفية" الأونروا

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر خاصة أن رئاسة وكالة "الأونروا" عقدت قبل يومين اجتماعا مهما لها في مدينة القدس المحتلة، بحث بشكل تفصيلي الأزمة المالية الراهنة التي تهدد مستقبل خدماتها المقدمة لنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني، وفي مقدمتها الخدمات التعليمية. وقال مسؤول دولي يعمل في المنظمة إنه بالرغم من العجز المالي، إلا أن المحاولات الأمريكية الرامية لتصفية هذه المنظمة "باءت بالفشل".

وحسب المعلومات فإن مسؤولين كبارا في المنظمة الدولية، ومدراء عمليات من المناطق الخمس التي تنشط فيها "الأونروا" عقدوا اجتماعا مهما في المقر الرئيسي في مدينة القدس، تطرق بالتفصيل للأزمة المالية الحالية، وسبل تقليل الخسائر الناجمة عنها.

واتفق خلال الاجتماع على استمرار اللقاءات بل وتكثيفها خلال الأيام المقبلة، وعقد لقاءات مع المانحين والشركاء، لتوفير أموال إضافية لموازنة "الأونروا" بهدف سد العجز المالي الكبير.

وشملت الجلسة الاتفاق على أن يعلن المفوض العام لـ "الأونروا" بيير كرينبول منتصف الشهر المقبل، القرار النهائي لهذه المنظمة من فتح العام الدراسي بموعده أو تأجيله، بسبب الأزمة المالية.

وأبلغ مسؤول دولي يعمل في هذه المنظمة الدولية "القدس العربي" أن رئاسة "الأونروا" مرتاحة إلى حد ما في الوقت الحالي، بعدما نجحت في خفض العجز المالي في موازنتها العامة من 466 مليون دولار مطلع العام الجاري، إلى 217 مليون دولار في الوقت الحالي.

وبالنسبة لـ "الأونروا" ومسؤوليها الدوليين ومدراء العمليات، فإن ذلك يعني "فشل" المخطط الأمريكي الذي كان يهدف إلى "تصفية" هذه المنظمة وإنهيارها بشكل كامل.

القدس العربي، لندن، 2018/7/12

43. الموقف الإسرائيلي من دعوات مصر لاستئناف المصالحة

د. عدنان أبو عامر

تبدي الأوساط السياسية والأمنية الإسرائيلية ارتياحها العلني من بقاء الانقسام الفلسطيني يضرب أطنابه في عصب المشهد السياسي، مبقيا على حالة الفصام النكد بين أشقاء الوطن الواحد، ويظهر مدى الاستفادة الإسرائيلية من سنواته، لتجسيد مزاعمها بأن الفلسطينيين لا يستحقون دولة في ظل عدم قدرتهم على الخروج بخطاب فلسطيني موحد تجاه العالم.

ولئن كانت مسؤولية إنهاء هذا الانقسام جماعية، لكن وجود من ترى نفسها قيادة الشعب الفلسطيني ممثلة بمنظمة التحرير يضع عليها العبء الأكبر في تجاوز العقبات الكأداء التي تعترض إتمامه، فضلا عن عدم وضعها هي لهذه العراقيل التي تعمل على تأبيد الانقسام، وما علمت هذه القيادة أنها تقدم، بقصد ودون قصد، خدمات مجانية للمحتل الإسرائيلي، ليبقى على تعامله مع الفلسطينيين، مع الضفة الغربية بالجزرة والترغيب، ومع قطاع غزة بالعصا والترهيب.

طيلة سنوات هذا الانقسام وقفت إسرائيل بالمرصاد لأي جهد محلي وعربي ودولي لإغلاق صفحته، وجعله من الماضي الذي "ينذكر ولا ينعاد"، سواء بإعلان الاشتراطات العلنية، بلسانها أو ممثلها في الأسرة الدولية، بأن أي مصالحة لابد أن يسبقها كذا وكذا، وتعلق بإرغام جميع الفلسطينيين على الاعتراف بها، وتسليم سلاح المقاومة، ورفض الإجراءات الإدارية خلال السنوات الماضية بغزة، وكأنه إخضاع طرف لآخر، أو اتفاق لرفع الراية البيضاء.

أسفرت كل هذه الإعلانات الإسرائيلية، ومعها بعض الفلسطينية والعربية والدولية، عن عدم نجاح المحاولات السابقة لإنجاح المصالحة، واليوم تتجدد الدعوة المصرية للأشقاء الفلسطينيين بفتح صفحة جديدة من حوارات سابقة، صحيح أن الآمال المعقودة على نجاح هذه الجولة ليست كبيرة، فقد تشبث بنا التشاؤم حتى أغلق أمامنا أي بصيص أمل من التفاؤل، لكنها تبقى محاولة مصرية يصعب رفضها.

تقف إسرائيل اليوم، كما سابقا، وإن من طرف خفي، ذات الموقف من الجهود المصرية الجديدة لاستئناف المصالحة، وسيصعب عليها التراجع عن اشتراطاتها السابقة، وإن جاءت بلسان عربي مبين، مما يتطلب من الراعي المصري، وخلفه الجامعة العربية، فضلا عن السلطة الفلسطينية ألا تتمترس كثيرا خلف ذات المطالب من حماس: البرنامج السياسي، سلاح المقاومة، رفض الاعتراف بالموظفين، وإلا فإن الفشل المتجدد للأسف سيصاحب هذه الجولة من المباحثات مبكرا..

أخيراً...إن كانت التحذيرات الفلسطينية من صفقة القرن تعتمد على قيامها أساساً على دولة غزة، فإن من واجب القيادة الفلسطينية أن تكون أكثر حرصاً من غيرها بتقوية الفرصة على نجاح الصفقة، كيف؟ من خلال رفع عقوباتها عن غزة، ومغادرة محاولاتها الإخضاعية الفاشلة، وتوحيد شملها مع الضفة، باعتبارهما توأمين لا يجب فصلهما، وجزءاً أساسياً من وطن كبير محتل، وإلا فإن من يرفض إنجاز هذه الجولة من المصالحة سيكون شريكاً بالصفقة، ولو أطلق عليها أبشع الأوصاف!

فلسطين أون لاين، 2018/7/11

44. غزة وصفقة القرن

إياد خالد الشوربجي

ثمة تركيز واضح من قبل أطراف بعينها على اختزال مشروع التصفية الأمريكي أو ما يسمى بصفقة القرن؛ في مجموع التوجهات الواقعة أو المحتملة تجاه غزة، بما في ذلك تشديد الحصار وخنق القطاع، وجملة التسريبات أو التكهّنات أو الفبركات التي تتناول موضوع ما يسمى بدولة غزة وحتى التوسع في سيناء، والطروحات الإنسانية وخلافه. ومن السهل على أي متابع اكتشاف ذلك من خلال كمية الضخ الإعلامي المُسلّطة على هذه الزاوية تحديداً.

غير أن الواقع الملموس يؤكد أن إرهابات مشروع التصفية بدأ بالقدس من خلال عمليات التهويد الصهيوني الممنهج، ثم الاعتراف بها أمريكياً عاصمةً للكيان، ونقل السفارة إليها، في محاولة لإخراجها من دائرة الصراع. كما أن مشروع التصفية قد شمل الضفة، من خلال مشاريع التهويد والتمدد الاستيطاني الذي تضاعف نحو سبع أضعاف بعد أوسلو (حيث ساهمت السلطة عملياً بشكل ملموس في توفير بيئة آمنة لترسيخ الاحتلال عبر تعاونها الأمني مع الاحتلال)، بحيث لم تعد الضفة تصلح لدولة ولا لشبه دولة. ولم يعد يطرح بخصوصها عملياً سوى فكرة الضم، التي تقضي بإلحاق كافة الكتل والبؤر الاستيطانية في الضفة بدولة الاحتلال.

كما تتسحب إرهابات الصفقة على ملف اللاجئين من خلال التقليلات المالية الأمريكية على مخصصات وكالة الغوث، بحيث أصبحت أنشطتها وخدماتها مهددة بالتوقف أو التقليل الحاد في كل أماكن تواجدها وليس فقط في غزة، كخطوة على طريق إنهاء قضية اللاجئين وإسقاط حق العودة، الذي أسقطته بعض الأطراف الفلسطينية من أجندتها. وهذه الأمور أصبحت في معظمها واقعاً عملياً وليس مجرد تكهّنات أو تسريبات، بينما يغض البعض الطرف عنها ولا يرغب في إثارتها، ويسعي لحرف الأنظار باتجاه ساحات أخرى للتعمية والتغطية.

لذلك، فمشروع التصفية الأمريكي والذي يخطر فيه بعض الأعراب أو يتساوقون معه؛ يشمل كل الملفات المكوّنة للقضية الفلسطينية ولا يقتصر على غزة فقط، وهو يهدف لتفكيك وتصفية قضية فلسطين بالكلية، ضمن ما يُسمى بالسلم الاقتصادي وفق الرؤية الصهيونية الأمريكية، والتي يُفترض أن تُستكمل خلالها حلقات التطبيع، وتُدمج فيه دولة الاحتلال في المنطقة، على أن تكون الدولة الرائدة والقائدة للقطيع.

ومن الواضح أنه يوجد لدى البعض توجه ونية للهروب من الاستحقاقات والارتدادات المتوقعة للصفقة، حتى وإن كان منخرطاً فيها أو يدفع الأمور باتجاهها عبر إجراءاته وعقوباته؛ لأن يجعل من غزة كبش فداء، ومسرحاً لتسليط الأضواء عليه وحرف الأنظار تجاهه، بينما وراء الكواليس

تجري وتُطبق عملية التصفية على قدم وساق في ساحات أخرى قتلها التهويد ومزقها الاستيطان، حتى باتت مُهددة بالضم والإلحاق بالكيان الصهيوني.

موقع "عربي 21"، 2018/7/11

45. سورية وإيران و "صفقة القرن" في اختبار قمة هلسنكي

عبد الوهاب بدرخان

ما الأكثر أهمية وأولوية عند الرئيس الروسي: أن يسلم له الرئيس الأمريكي بتفوقه في سورية، أم أن يعترف له بضمّه شبه جزيرة القرم؟ لا هذا ولا ذاك، فكلاهما يعني أن دونالد ترامب يقرّ بأمر واقع وأنه يتبرّع لفلاديمير بوتين بما لا يحتاجه لأنه، ببساطة، يمتلكه. الهدية الأهم عنده، ومفتاح التقارب والنجاح لقمة هلسنكي، أن يأتي ترامب مصمّماً على تحريك العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية. وليس في ذلك طموح روسي مستهجن، أو أكبر من المتخيّل، فثمة أطراف أوروبية متضرّرة من العقوبات تتطلع إلى تسوية، ثم أن ترامب ومساعديه أكثرها، خلال حملته الانتخابية والمرحلة السابقة لتتصيه رئيساً، من الإشارات إلى أن بداية أي "وفاق" ستكون بمواجهة الخلافات في شأن أوروبا والمنظومات الدفاعية، وأوكرانيا تأتي في هذا السياق. صحيح أنهم اضطروا لاحقاً إلى نسيان كل السيناريوات بعد تفجّر قضيتي الاتصال بالروس على مستويات مختلفة والتدخّل الروسي في الانتخابات الأمريكية، إلا أن العودة إلى نهج التقارب تشير إلى تجاوز إدارة ترامب الصعوبات وجاهزيتها لاستئناف سياسته التي رُسمت (بالتشاور مع الروس؟)، فالتحقيقات في القضيتين لم تتوصّل إلى ما يدين الرئيس وإن وضعت يدها على الكثير من التقاطعات المشتبه بها.

ولا في أي مرحلة، خلال إدارتي ترامب وباراك أوباما، كانت سورية بين الخلافات الاستراتيجية مع روسيا، قبل تدخلها المباشر وبعده. الفارق الوحيد بين الإدارتين أكّده أخيراً مستشار الأمن القومي جون بولتون بأن الخلاف "الاستراتيجي" ليس على بشار الأسد بل على إيران. فمع إدارة أوباما كان الضوء مسلطاً على "مصير الأسد" لتغطية التفاوض الأمريكي عن التدخّل الإيراني في سورية كواحد من الحوافز التي نالتها طهران للتوقيع على الاتفاق النووي، وقد تعاملت إدارته ببراعة خالصة مع التدخّل الروسي في سورية باعتبار أن التدخّل الأمريكي لم يكن وارداً في أي وقت. أسفر ذلك عن تفاهات "استراتيجية" ما لبثت إدارة ترامب أن تبنتها، ويمكن التعرف إلى طبيعتها في التصفية المتدرّجة للمعارضة المسلّحة منذ خريف 2016 إلى اليوم، بدءاً بحلب مروراً بالغوطة الشرقية ووصولاً إلى درعا. ذاك أن جوهر التفاهات بُني على أن المشكلة في سورية هي الشعب وانتفاضته وليست

النظام الذي احتاج إلى إيران ثم إلى روسيا لإنقاذه، ولم يعد يشكل خطراً على إسرائيل التي ساهمت أيضاً في إنقاذه، حتى أنها تتشارك اليوم مع روسيا وأمريكا في العمل على إخراج إيران من المعادلة العسكرية وفي رسم معالم التسوية في سورية.

لم تكن روسيا مضطرة للتعايش مع الوجود الأمريكي على الحدود - ثم في الأراضي - السورية لولا أن الولايات المتحدة سبقتها إلى هناك وشكلت تحالفاً دولياً لـ "محاربة الإرهاب" مع حرص شديد ومتكرر على عدم التأثير في الصراع السوري "الداخلي"، بل إنها تمسكت بهذا الحرص حتى بعدما أصبح الصراع "خارجياً" بحتاً. وفي أي حال كانت "محاربة الإرهاب" من الأهداف الروسية المعلنة، والمستمرة، للتدخل الذي غدا احتلالاً بكل المواصفات ولا تزعجه سوى الاختراقات الإيرانية في أروقة النظام وأجنحته العسكرية والأمنية وميليشياته. كان النظام وإيران قد زرعاً نبتة "الإرهاب" في الصراع السوري لاخترق مناطق سيطرة المعارضة، وردت واشنطن باتهامهما بـ "اجتذاب الإرهاب" مميزة بين من يقاتلون ضد النظام ومن انضموا في صفوف "داعش" و "النصرة/ القاعدة"، لكن روسيا لم تفرّق بين الفصائل. ويتضح الآن أن جميع المتدخلين الخارجيين يدينون بالشكر لـ "داعش" وأشباهه على الخدمات التي أدّوها لهم. كما أن جدل الفصائل "المعتدلة" والـ "المتطرفة" لم يكن سوى للاستهلاك الإعلامي، لأن الأمريكيين والإسرائيليين أثبتوا في نهاية المطاف أن لا مانع لديهم من تصفية جميع الفصائل، بما فيها تلك التي شكلت "جبهة الجنوب" وكانت حركتها محكومة بالخطوط الحمر التي يحدّونها.

بطبيعة الحال لم يكن هناك في أي وقت خلاف أمريكي - روسي في شأن إسرائيل. فالأخيرة حققت أكبر مكاسب مالية وعسكرية كـ "تعويض" أمريكي عن الاتفاق النووي، ولم يمنعها ذلك من المواظبة على رفضه والدعوة إلى إلغائه والظفر أخيراً بالانسحاب الأمريكي منه. ثم أنها حصلت في وقت قياسي على اتفاق استراتيجي مع روسيا منحها منذ أواخر 2015 مشروعية ضرب الإيرانيين وميليشياتهم وبالتالي طرح إشكالية وجودهم في سورية وبالتالي إنضاج ضرورة تقليص بنيتهم العسكرية ومن ثمّ خروجهم. غير أن ترامب وبنيامين نتانيا هو يأملان بأن يحسم بوتين موقفه في قمة هلسنكي من مسائل ثلاث: (1) إخراج إيران من سورية. (2) تبني "صفقة القرن" كتسوية نهائية للقضية الفلسطينية. (3) الموافقة على الترتيبات الجارية لنزع الصفة الاحتلالية الإسرائيلية عن الجولان والاعتراف بـ "شرعية" الوجود الإسرائيلي فيه...

لكن هذه ليست أولويات بوتين، ففي سعيه إلى تثبيت مصالح روسيا في سورية انتزع من نظام الأسد العديد من القرارات على حساب مصالح إيران وقدّم كلّ التسهيلات لتمكين إسرائيل من تقليص المخالب الإيرانية، بل إنه ساهم في تنامي دورها وتأثيرها في توجيه التسوية السورية. ولذلك فإنه غير مدين

لها أو لواشنطن إلى حدّ منح مباركته التلقائية لما تخططان له بالنسبة إلى الفلسطينيين والجولان. الأرجح أنه لم يحدّد بعد أي مقارنة إيجابية أو سلبية للمسألتين، إذ إنهما مرتبطتان بمستقبل الدور الروسي في المنطقة ومن الأفضل أن يتركه للتفاوض تحديداً مع الولايات المتحدة في حال أظهرت استعداداً لمقايضات كبرى ملموسة. لكن المؤكّد أن الرئيس الروسي الذي لم يبد في إدارته للأزمة السورية أي اهتمام باعتبارات القانون الدولي والحقوق الإنسانية، لن يتوقّف عند حقوق الفلسطينيين أو حتى عند المسؤولية الروسية عن مصير الجولان وسيادة سورية الدولة وسلامة حدودها. فالمهم أن تُعرّض عليه الصفة المناسبة.

من المتوقّع أن يركّز أي اتفاق في هلسنكي على مصير الشمال الشرقي لسورية، فالروسي الذي يحمل الأمريكي مسؤولية الدمار في الرقة ينسى أنه خلف في حلب والغوطة الشرقية دماراً مماثلاً في هوله، والروسي الذي استاء من اجتذاب الأمريكي للأكراد وتسليحهم وحمايتهم ينسى أيضاً أنه منح الإيرانيين غطاءً لمشروعهم التخريبي في سورية. من هنا أن الطرفين يحتاجان إلى اتفاق يكرّس تفاهمهما على استبعاد تركيا عن شرق الفرات ويأخذ في الاعتبار أن محاربة قلوب "داعش" لم تنته، كذلك مهمّة القوات الكردية. فالأمريكي العازم على الانسحاب من المنطقة، بحلول تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولو من دون تعجّل، لا يمانع عودة نظام الأسد إليها لكن من دون الإيرانيين، ما يحتمّ عليه "التصالح" مع الأكراد، ويبدو أن الروس حقّقوا تقدّماً في إقناع النظام و "قوات سورية الديمقراطية" بصيغة تعاون مختلفة عن "المصالحات" في المناطق الأخرى. في السياق نفسه يتشدّد الأمريكيون بالنسبة إلى الحال التي يجب أن تسود على الحدود السورية-العراقية بحيث تكون تحت سيطرة الجيشين ولا وجود فيها للمليشيات. هذه نقطة إشكالية، فلا حكومة بغداد قادرة على إغلاق "ممر طهران-بيروت" ولا نظام دمشق لديه الإرادة السياسية أو القوات الكافية لإغلاقه، ولا الضمانات الروسية بدت في وقت صلبة ويمكن الاعتماد عليها.

السائد في الأذهان أن لقاء ترامب-بوتين لا يمكن أن يثير توقّعات إيجابية للدول أو للشعوب. ليس فقط بسبب الطبيعة الموتورة للرجلين بل أيضاً لأن رداءة الأوضاع في المنطقة تشجّع الدولتين على استثمار المآسي ومكامن الضعف في بناء توافقاتهما. لذلك يغيب أي ذكر لـ "السلام" عن خطاب الرئيسين ليحضر "الاستقرار الإقليمي" كعنوانٍ مرادف لنجاحهما في توزّع المصالح وعدم استمرارهما في التصارع إلى حين... فكلّ الأخبار الجيدة لها وجوه بالغة السوء: الانسحاب الأمريكي تكريس لبقاء روسيا في سورية إلى ما لا نهاية. خروج إيران من سورية استحقاق ضروري للمنطقة لكنه لا يبرّر مكافأة إسرائيل على جرائمها بإدخالها إلى عموم المنطقة.

الحياة، لندن، 2018/7/12

46. إسرائيل تسعى لنقل المسؤولية عن غزة إلى مصر

أليكس فيشمان

بعد يوم من بيان وزير الدفاع ورئيس الوزراء عن إغلاق معبر كرم أبو سالم، واصل الوقود التدفق إلى القطاع عبر المعبر، إلى جانب 200 شاحنة أدخلت إليه بضائع حيوية وعتادا طبيا. هكذا فإن التصريحات القاطعة في جهة والواقع في جهة أخرى، وخير أن هكذا. فإعلان ليبرمان ومنتياهو كان على أي حال موجهاً إلى العقلية الإسرائيلية المريضة وليس إلى المعدة الغزية.

هكذا أيضا يضحون عندنا الحرائق في غلاف غزة إلى حجوم القصف الشامل على لندن، فيما يشبه تخويف الجمهور حول تهديد الأنفاق.

أما الحقيقة فإنه لم يكن، في أي مرة، نفق تحت بلدة، تماما مثلما تسبب الحرائق بالأساس ضرراً اقتصادياً محدوداً، تضخمه محافل ذات مصالح إلى حجوم المصيبة الوطنية.

دولة في حالة تخويف دائم تخدم على ما يبدو مصلحة أحد ما، فليس لدولة إسرائيل أي سياسة واضحة في مسألة غزة، لديها سياسة رد فعل.

تشديد الإغلاق يفترض أن يكون الرد على استمرار الحرائق، ولكن دون قصد توجد إمكانية أن يكون هذا القرار بالذات، الذي خرج من البطن لأغراض داخلية، كأحد القرارات الأهم التي اتخذتها الحكومة في إطار العلاقات مع الفلسطينيين.

في الأيام التي ترددت فيها، هذا الأسبوع، الحكومة في مسألة الحرائق، حل ضيفاً في القاهرة وفد من غزة برئاسة وزير المالية في حكومة "حماس"، يوسف الكيالي.

ويدير المصريون في الغالب الاتصالات مع القيادة السياسية لـ"حماس" وليس مع البيروقراطية، ولهذا فإن دعوة موظف مثل الكيالي هي استثناء يمكن أن يشير إلى تطبيع ما في منظومة العلاقات الاقتصادية، التي تحاول مصر العمل عليها مباشرة مع حكومة "حماس"، في ظل تجاوز السلطة الفلسطينية.

والمصريون لا يفعلون هذا تطوعاً: فمن خلف الزيارة تختبئ الإدارة الأمريكية، أو للدقة المبعوث الخاص لترامب إلى المنطقة، جيسون غرينبلت.

جلب غرينبلت معه من رحلته إلى دول الخليج تعهداً ماليا لإعادة تأهيل القطاع، ونجح في إقناع مصر بالتعاون في هذه المسألة.

وبالفعل، فإن المصريين، بخلاف موقفهم التقليدي، فتحو معبر رفح لعبور البضائع والأشخاص، حيث مر فيه منذ بداية رمضان أكثر من 2.000 شاحنة مصرية، ولإسرائيل فقط فكرة هزيلة عن الوسائل القتالية التي أدخلت بوساطتها.

هكذا، فإن معبر رفح يزدهر رغم أنف السلطة الفلسطينية في رام الله، وإضافة إلى ذلك وعدت مصر بأنها ستستثمر أموال الدول العربية الغنية في إقامة مناطق صناعية مشتركة لغزة ولمصر في شمال سيناء، وفي إقامة مخازن وقود للقطاع على الأراضي المصرية.

المصريون من جهتهم تعهدوا بمضاعفة كمية الكهرباء إلى القطاع، والآن يتحدثون عن فتح مطار وميناء في العريش لصالح غزة.

وهكذا برز فجأة الاحتمال لتحقيق الحلم الإسرائيلي القديم: نقل المسؤولية عن قطاع غزة إلى إيداء مصرية.

فكلما قلت البضائع التي تمر من إسرائيل عبر كرم أبو سالم هكذا يشتد الضغط على مصر لإبقاء معبر رفح مفتوحاً.

وإضافة إلى ذلك، فإن الإغراء المالي الذي يعرضه الأمريكيون على المصريين لتنمية شمال سيناء يرفع الاحتمال في أن يأخذوا على أنفسهم، جزئياً على الأقل، المسؤولية عن مصير القطاع.

ومثلما في لعبة الدومينو، فإنه إذا ما سقط الحجر المصري نتيجة لإغلاق معبر كرم أبو سالم وكنتيجة للإغراء المالي الأمريكي، يمكن أن يسقط أيضاً حجر السلطة الفلسطينية.

فالعلاقة المباشرة بين مصر و"حماس" تثبت لأبو مازن أن روافع الضغط الاقتصادي التي يمارسها على "حماس" آخذة في الضعف.

فضلاً عن ذلك، فإن سياسة العقوبات التي يتخذها ضد القطاع تقضم من مكانته في الضفة أيضاً. إن العلاقة المباشرة بين مصر و"حماس" تأتي، ضمن أمور أخرى، لإيقاظ أبو مازن وحمله على الحل الوسط مع "حماس"، فخطة المصالحة المصرية تتحدث عن عودة السلطة الفلسطينية لإدارة شؤون قطاع غزة.

إذاً، ستتقل المسؤولية عن القطاع إلى مصر، حيث سينقل المصريون إدارة القطاع إلى السلطة الفلسطينية، وهكذا تكون لديك خطة سياسية يوجد خلفها منطق وأمل ما للخروج من الورطة الغزية. صحيح أن الأمل في أن يحصل كل هذا ليس عالياً، ولكن على الأقل توجد هنا شرارة جهد فكري، أمريكي - مصري، وليس إسرائيلياً، لا سمح الله.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/7/12

47. تشديد الحصار على غزة: إحباط في إسرائيل جرّاء الطائرات الورقية الحارقة

عاموس هرئيل

الإعلان الإسرائيلي الذي صدر، يوم الاثنين، بشأن تقليص انتقال البضائع من قطاع غزة وإليه يكشف حالة الإحباط لدى المستوى السياسي والعسكري جرّاء الوضع الناشئ على حدود القطاع. الوسائل المتعددة التي حاولت المؤسسة الأمنية استخدامها رداً على الطائرات الورقية المشتعلة لم تسفر عن نتائج حقيقية. واستخدام العقوبات الاقتصادية هدفه استخدام بديل من المطالبة المتزايدة في الحكومة بإطلاق النار على مطلقي الطائرات الورقية الذين هم، في أغليبتهم، من الصبية والشبان. من الممكن أن يجبر تشديد الحصار سلطة "حماس" على تغيير توجهها، لكن حالياً ليس هناك ما يضمن أن الأمور ستتقدم في الاتجاه الذي ترغب فيه إسرائيل.

منذ نهاية عملية "الجرف الصامد"، التي بدأت في مثل هذا اليوم قبل 4 سنوات، امتنعت إسرائيل من إغلاق معبر كفر سالم باستثناء يوم واحد، أغلق فيه رداً على إطلاق صواريخ في كانون الأول الأخير، وفي يوم آخر في أيار وهذه السنة، بعد أن أضرم مثيرو شغب فلسطينيون النار في مبان للمعبر في الجانب الغزوي. لا يطبّق القرار الجديد على إدخال المواد الغذائية والأدوية، لكنه سيلحق الضرر باستيراد البضائع إلى القطاع، وفي طليعتها مواد البناء، وسيوقف التصدير الضعيف للبضائع الزراعية من القطاع إلى الخارج.

توصل الفلسطينيون بالصدفة إلى فكرة استخدام الطائرات الورقية خلال موجة التظاهرات التي بدأت على طول السياج الحدودي في 30 آذار هذه السنة. عندما خمدت المشاركة في التظاهرات تحولت الطائرات الورقية والبالونات المشتعلة إلى أدوات الاحتكاك الأساسية بإسرائيل. وقال وزير الدفاع، أفيجدور ليبيرمان، إن نحو 28 ألف دونم من الأحرش الطبيعية والحقول احترق حتى الآن في غلاف غزة "ما يوازي مساحة נתانيا أو رحوفوت".

انتقلت "حماس" بالتدريج إلى إدارة هذا الهجوم: جمّع ناشطوها إنتاج الطائرات المشتعلة وجرى توزيعها على خلايا أطلققتها في اتجاه السياج. وعندما رد الجيش الإسرائيلي بهجمات جوية على سيارات استخدمها هؤلاء الناشطون، وبمهاجمة مواقع عسكرية تابعة لـ"حماس"، غيرت الحركة معادلة الرد. في الشهر ونصف الشهر الأخيرين أطلقت صليات من الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة عدة مرات، واضطرت إسرائيل إلى وقف هجماتها الجوية، خوفاً من أن يؤدي إطلاق الصواريخ إلى جولة عنف واسعة لا ترغب فيها.

لكن الحقول والأحراج لا تزال تحترق. في الأسبوع الأخير بلغ عدد الحرائق في غلاف غزة 10 إلى 20 كمعدل يومي. رئيس الحكومة، الذي يقلل من تطرقه إلى الأحداث (لم يُشاهد مرة واحدة في

غلاف غزة منذ آذار، على الرغم من شكاوى المواطنين) وافق على توصيات ليبرمان ورئيس الأركان، غادي أيزنكوت، بشأن تقليص عبور البضائع. والهدف هو أن نجسد بهذه الطريقة لـ"حماس" مقدار الخسائر المتراكمة لديه نتيجة استمرار العنف.

لكن من الصعب التنبؤ بحجم تأثير الخطوة الجديدة. في الأشهر الأخيرة سمحت مصر بخروج سكان القطاع إلى سيناء عبر معبر رفح، وبدخول مئات الشاحنات المحملة بالبضائع من مصر إلى غزة. وإذا شددت مصر قبضتها هي أيضاً ستضطر "حماس" إلى الاختيار بين التصعيد وبين الدخول في مفاوضات جديدة. تدور مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين منذ فترة، لأنهما يرفضان الجلوس على طاولة واحدة، عبر قنوات متعددة، هي مصر، وقطر، وألمانيا وموفد الأمم المتحدة إلى المنطقة. ومن المعقول أن الخطوة الإسرائيلية المعلنة فرضتها التطورات التي تجري في قنوات المفاوضات التي لا نعلم حتى الآن طبيعتها.

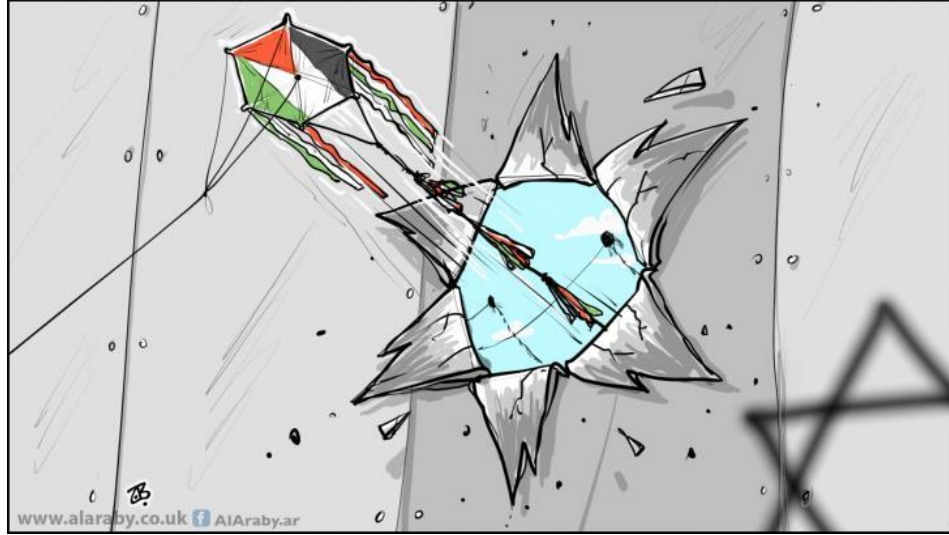
في مقابلة نادرة مع المحطة الإخبارية "الآن" قال الموفد القطري إلى المنطقة، محمد العمدي، أول من أمس، إن من الممكن وقف التظاهرات والطائرات الورقية المشتعلة إذا وافقت إسرائيل على دخول نحو 5000 عامل من القطاع للعمل في أراضيها، وهذا مطلب يرفضه الشاباك بدعم من ليبرمان لاعتبارات أمنية. ورفض العمدي أيضاً المحاولة الإسرائيلية ربط خطوات إنسانية بإعادة مواطنين إسرائيليين وجثماني جنديين إسرائيليين محتفظ بهما في القطاع بتحسين الوضع الإنساني هناك. وبحسب كلامه المطلوب هو صفقة "أسرى في مقابل أسرى"، أي إطلاق سراح أكثر من 50 عنصراً من "حماس" من الضفة الغربية أطلق سراحهم خلال صفقة شاليت واعتقلتهم إسرائيل مجدداً رداً على خطف الشبان الإسرائيليين الثلاثة في غوش عتسيون في حزيران 2014. وهذا مطلب قديم لـ"حماس"، اعتبرته إسرائيل في الماضي شرطاً غير مقبول من جانبها.

قبل بضعة أشهر خلال جولة قام بها اللواء هرتسي هليفي بمناسبة انتهاء مدة خدمته كرئيس للاستخبارات العسكرية للمجلس الوزاري المصغر ولجنة الخارجية والأمن في الكنيست إن الوضع في القطاع يتقدم نحو سيناريوهين: جولة قتال إضافية، أو تسوية واسعة النطاق تشمل تحسين الظروف الأساسية في القطاع لتحقيق عبور قنوات سياسية. وقد كان انطباع الذين سمعوه أنه لا يعتقد أن في الإمكان المضي في طريق ثالث. في هذه الأثناء تولى ليفي منصبه الجديد كقائد للمنطقة الجنوبية. إذا لم تنفع الخطوة الجديدة حالياً حماس بالعودة إلى التركيز على قنوات المفاوضات، من المعقول أن يستمر تدهور الطرفين نحو مواجهة عسكرية، على الرغم من عدم رغبتها المعلنة في الوصول إلى هناك.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/7/11

48. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/7/10